ابو الحسن الملقب وهو بجبر بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن
ابن مجبر بن ابي الجباب الاموي والد صغلبة واقام بمصر وشهد بها وكان
صابا النفس غير متبذل رحمه الله ○

اخبرنا ابو الفضايل يحيى بن المظفر الحسين البزاز
المقيم بمصر اخبرنا ابو اسحق ابراهيم بن سعيد بن
عبد الله التنيسي اخبرنا ابو محمد عبد الغني بن سعيد بن علي الحافظ حدثنا
ابو عمر والسمرقندي حدثنا ابو امية حدثنا
الحسن بشر الكوفي حدثنا الحكم بن عبد الملك حدثنا قتادة عن خيرك
ابن بشير عن معقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كرم الكلم يتعوق الاسنان وادا البناء ومنعوها ○

سالته عن مولده فقال سنة ستين وارعرعت اقراسنتي على ابي اسحق
الجمال وابي عبد السوداني وسمعت على الاهوازي القرء امام جامع عمرو
وانا صغير ورايت له سماعا بخط كثير مقابلة على الجمال كما ذكر
قال وقد ظهر لي هذا الامر يتعاش عن قريب ○

اخبرنا ابو القسم عبد الله بن رجا الطحان بواسط
اخبرنا ابو طالب محمد احمد بن عثمان الصيرفي ببغداد قدم
علينا اخبرنا ابو الحسن علي بن عمر بن مهدي الدارقطني
الحافظ اخبرنا ابو القسم عبد الوهاب بن عيسى بن رزينة
حدثنا محمد بن معوية بن مالج حدثنا اسمعيل بن جعفر
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكر اخاه نقدر به اركان كما قال والارجعت عليه ○ سالته
عن مولده سنة خمس وبه فقال في سبعون سنة قال وكان ابو طالب
الصيرفي اذا قدم واسط ينزل في دارنا على اخي ولم اسمع انا الحديث
من غيره ○ انشدني ابو محمود المسلم بن محمود بن عباش
العامري البدوي بمصر لنفسه وذكر انه قد قارب المايتين ○

ايا الله اشكو اذا الزمان وصرفه عسى الله يوما ان يعاقب بجبر ما
زمان اخو غدر اذا انق الفتى به خانه ظلما له وتجبرا
يحط رفيع القدر اذا الفضل والحجى ويرفع اذا النقص الغبي المذمما
ويحسن احيانا الغبي بمحسن ويحتاج منصح على الناس منعما
مسلم هذا كان كبير السن من امراء العرب وقد مدح بني عامر وذكر انه قد كان لله حصن بقرب الروم فقراهم من عداه
وقتل منهم عددا كثيرا ثم انه اعتزل واشتغل بالعبادة واملى على
نسبة وقال انا مسلم بن محمود بن عباش بن محمد بن منصور بن مزاحم
بن معدام بن زاوس بن شداد بن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر وكان ازد به

يقصّ عن نظم هذا الشعر والله اعلم ○ اخبرنا
ابو الفرج مهران على مهران الفرمسيني التاجر بالاسكندرية
اخبرنا ابو العباس احمد بن ابراهيم بن احمد المقرئ
الرازي اخبرنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن مامويه القيسي حدثنا
ابو بكر محمد بن احمد بن المسور الجمهري حدثنا ابو غلاثة حدثنا
شيبان بن فروخ حدثنا ابو الاشهب حدثنا شريك عن الاعمش عن
ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشتروا
الصحاري فمن اشترى شيئا منها فرد احدكم له وافق مثل احدٍ ذهبًا اما بلغ ربح مُدّ احدهم ولا
نصيفه ○ ابو الفرج هذا افرمسيني المولد اسكندراني
الموطن وكان يرسم التجار ذا هيئة نقيبة وكان به انس كثير
قل يوم مضى ولا يجي الحي وقد سمع نفرا من على جماعة من الشيوخ وعلى
وعلقت عنه فوايد ولم ارله سماعا الا لابي العباس الرازي وكان
قد تجول في مدن العراق والجبل والشام واليمن وبلاد الهند في التجارة
وسمعته يقول ولدت سنة خمس واربعين واربعمايه وتوفي سنة ثمان
وخمسين بمصر في المحرم ودفن بمقبرة وعلة وصليت انا عليه بالباب
الاخضر ومضى خلق لا يحصون كثرة ○ سمعته يقول سمعت
هبة الله عبد الله الصوفي يقول اجتمع نفر الصابئين بمصر في ايام الغلا

ابي ابي الفضل الكوفي وسألوه الحضور في جامع عمرو للدعاء
والذكر فقال ان حضرت عندي وسقي فقيل لابد فقعد ووعظ
وذكر ثم قال ايشربوا اهذه ثلثمايه بئر وايشاربيده وهي منبعلة
كلها وستدخل ستة اربع وينفخ الله ورفع بنصره وبعدها ستة
خمس وينفخ الله ورفع خصبه فكان كلما قال كان كما قال رحمه الله ○
سمعت ابا الفرج مهران بن علي مهران الفرمسيني
بالاسكندرية يقول سمعت ابا الفضل عبد الله الحسين بن
بشر بن الجوهري بسنطاط مصر يقول ما ضاق بي الامر قط او وقعت
لي حاجة الا زرت قبر ابي وتعفرت عنده تاسيه وقرأت فاتحة القرآن
وذكرت عمر وبكر له كما يذكر للاحياء ثم بعد الله بعد عسر يسرا
هذا اراي بعد ابدا ولم ار عليه الا الفرج والخير وبلوغ المراد ○
اخبرنا ابو طاهر المطهر بن عبد الرحمن بن عمرو ابن محمد
ابن حامد بن عمرو انبانا وندى بنا وذا اخبرنا والدي
ابو مسلم عبد الرحمن بن عمرو الفقيه حدثنا ابو الحسن محمد بن جعفر
ابن محمد النحوي بالكوفة حدثنا ابو جعفر محمد بن عمار العطار
حدثنا علي بن زنجويه الدينوري حدثنا
محمد بن ابراهيم بن ابي طيبة حدثني ابي عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عمر

فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من روى عني اربعين حديثا
جاء يوم القيامة ○ سألته عن مولده فقال سنة تسع
عشرة وثلثمائة وفي خمسون سنة اوم في جامع نهاوند في الصلوات
الخمس وروى لنا عن ابيه عبد الرحمن والقاضي ابي عبد الله بن خرجه
قال توفي والدي سنة اربع وخمسين وكان فقيها محدثا اكبيرا وقد
املى بهذا وروى عن اكثر من كتبنا ○ سمعت
ابا عبد الله مالك بن ابي القاسم بن ابي رأس القاسمي الملثم بدمشق يقول
قرأت على ابي الحسين نوح المعروف بالقروي باغمات من مدر العدوة عن
عبد الخالق السيوري عن ابي عمران الفاسي عن ابي محمد بن زيد عن ابي بكر
بن اللباد عن عمر بن عمر الاندلسي عن سحنون بن سعيد التنوخي عن
عبد الرحمن القاسم المصري عن مالك بن انس الاوطا كله ○ وحكى
لي القسم قال عن شيخه ابي طالب الزينبي قال قال لي مالك
امام الائمة وابو حنيفة امام النظر فاذا افتا على شيء لا ابالي
من خالفه من البشر ○ سمعت ابا محمد مانيل
ابن محمد بن سليمان الرزي يقول سمعت خالي ابا الفوارس داود بن محمد
ابن عبد الله العجلي يقول رأيت فيما يروي ابناء بكازرون كان الشيخ
ابا اسحاق ابراهيم شهريار الكازروني يطعم كل يوم بيده فانتبهت وتعجبت

وهممت بعيني فرأيت كذلك ثلث مرات فلما اصبحنا اذا بخمس رجال
رؤساء المجوس قصدوا زيارة الشيخ فاكرمه واحضر الطعام وقدمه
بيده لقمة لقمة فلما اتوا ويل ويل ○ قال مانيل فسألت
خالي لم اسلم الرجل فقال ذلك اليوم لم يسلم ولعله واسلم بعد ذلك
بيوم بيد الشيخ قال داود وقد سمعت الشيخ ابا اسحق
يقول واسلم على يدي المجوس سبعة وعشرون انفا قال
مانيل وسمعت خالي يقول اصل هذه الفئة التي نالها ونطعمها الاصحاب
والفقراء كازرون من طعام الشيخ ابي اسحق اخذته ترخ فقد وعضد من
قاله ولم يأكل طعاما فيه شبهة قال مانيل ونحن
نشكر طريقة نزرعه بايدينا ونطحنه بايدينا والله المشكور على كل حال
وسألته عند الوداع سنة خمس فيه عن مولده فقال قد جاوز التسعين
وكان اهل ايناجنه اذا سمعوا بهم يقولون قد جاوز المايه وربما انت حاجبه قد
ابيض كله وكان في يده وكلامه ارتعاش رحمه الله ولداود واصحابه
بالزرعان على ما قاله لي خمسة وخمسون رباطا وكلها بايديكم ولده محمد مانيل
وكانت له صوله وصيت في ملك الديار قال مانيل
وسمعت خالي يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام واعطاني
شيئا وقال ايضا الرزمانان واظهر التصوف ○

أخبرني أبو علي المقدام بن ثعلب بن المقدام الكناني العرائي
بمصر أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد البصري حدثنا
سعيد بن القسم المقبري حدثنا أبو القاسم عبد الواسع بن محمد
ابن الحسن الجرجاني حدثنا أبو بكر محمد بن القسم بن حمويه المهلبي حدثنا
محمد بن إبراهيم البوسنجي حدثنا عمرو الحصين حدثنا
سالم بن نوح عن عمرو بن المهاجر عن صفوان بن سليم عن أنس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن العبد ليمرض المرض فيعرق فيه
فيذكر بعض ذنوبه التي سلفت منه فيغفر له عند ذلك مثل الذباب من
الدمع فيطهره الله عز وجل من ذنوبه فإن بقيت بقية منه مطهرا أو ان
قبضه قبضه مطهرا ۞ ذكر أنه ولد بعرابة بطبني عام عكا
وسكناه مصر وقال استه خمس عشرة وخمس مئة أنا في عشر
العشرين وكان رجلا صالحا ۞ القاضي أبو محمد الذي كتبت عنه
بثغر خلاط من أكابر أصحاب الشيخ أبي إسحاق الشيرازي وممن كان يشار
إليه في فضله وفي الحكومات إلى عدله ووفور علمه شيئا من حديث
البغوي بعلو عن أبي القاسم البسري وغيره وهو في جملة الإجازة
الموروعة بثغر آمد عند توجهي إلى الشام جمعها الله تعالى على بركة
وزينة وأفادها ومعونة الحسن علي بن عبيد الله بن عبيد الله

ابن الحواري الأهلي ۞ أخبرنا المبارك بن أبي الحسن
الحسبي بثغر جاي قال أخبرنا القاسم بن أسعد الأصبهاني بثغر آمد
أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن حنش العذاري بأصبهان
كان عند المبارك بن هبة الله بن أبي القاسم فانتخبت منها فوائد وقرأتها عليها
وعلى جارية لها ذهبت على الإجازة بما تضمنها وهي في جملة الإجازة
بثغر آمد منعها الله على قبح الوجه بمنه وكرمه ۞
أخبرتني المبارك بنت عبد القادر بن أحمد الحسين
ابن السماك الواعظ وتسمع أيضا فاطمة أخبرنا أبو الحسن
أحمد بن محمد بن يعقوب بن فرج جار وقد تقدم ذكرها في باب الغين وفيمن
اسمها فاطمة ولم أجد عندي عنها بتسمي ذلك الحديث ۞
سمعت مريم بنت عبد الرحمن بن حسان بن الحسين
البوصيرية بالإسكندرية وكانت صالحة كبيرة السن وزارت
أبا الهيثم ببغداد وكتبت عنه شيئا وسمعت أبي على الشافعي بمكة
قال سمعت في صغري من أهلي وعشيرتي تقول لو لم أصف البيت وأرقد
في البيرية ۞ أخبرتنا ملجم بنت أبي العباس أحمد بن
إبراهيم الفقيه الزاري واسمها خديجة وتدعى ملجم قالت أخبرنا
أبو عبد الله محمد بن الفرج بن عبد الولي الأنصاري بمصر أخبرنا

ملجم ٢

ابو العباس [illegible] بن بندار الرازي بمكة حدثنا
محمد بن عيسى الجلودي بنيسابور حدثنا ابراهيم بن محمد بن سفين
المروزي حدثنا مسلم بن الحجاج القشيري حدثنا
ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا وكيع عن ابن جريج عن ابن ابي
مليكة عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابغض الناس
الى الله تعالى الالد الخصم ○ سمعت مكية بنت
عمر بن هاني التجيبي الاندلسي بالاسكندرية تقول سمعت الحكيم
ابا عبد الله الاشقر الطبيب بالمرية من مدن الاندلس يقول من اكل
الخبز بالزبيب لم يحتج ابدا الى طبيب ○ مكية هذه امراة صالحة
كبيرة السن قدمت الاسكندرية راغبة في الحج وكانت تاوي
عندنا الى ان توجهت الى الحجاز وانقطع عنا خبرها ثم بلغنا انها حجت وتوفيت
بعد قفولها من الحجاز بمدينة قوص من الصعيد الاعلى ○

حرف النون

انشدني ابو عاصم نصر بن اسمعيل بن عبد الله الابهري
بابهر قال انشدني ابو اسحق الشيرازي ببغداد لنفسه ○
سالت الناس عن خل وفي فقالوا ما الى هذا سبيل
تمسك ان ظفرت بود حر فان الحر في الدنيا قليل

ذكر لي انه سمع على ابي القسم بن البسري وغيره ببغداد وقرا
على الشيخ ابي اسحق كتاب المهذب من تاليفه وكتاب التنبيه وعلق
عنه مسايل خلافية قال ومولدي سنة خمسين واربعمائة ○
انشدني القاضي نصر السروي بابهر وقد تولى القضاء
بها مدة وذهب علي الان اسم ابيه وجده وكنيته هو كذلك في الاجزاء
المسموعة باذربيجان وثغور ارمينية وشروان وهي الان بالبعد
مني مودعة بثغر سلماس قال انشدني القاضي ابو سعد
بدر بن الخضر السروي لنفسه ○
فرغ القلب عن مسايل نحو واشتغل بالحساب والفارسية
وتشرط على الورى تتشرف ذهب اليوم دولة العربية
القاضي نصر هذا كان من فقها اذربيجان وقرات معه اجازة
القاضي ابي الطيب الطبري له وقرات عليه عنه فوايد بالاجازة وشذ
عني نسبه وكنيته الان وكل ذلك في الاجزاء المودعة بثغر سلماس
والله المسؤول في ايصالها الي وجمعها قبل الممات علي ○
سمعت ابا القسم نصر بن منصور بن الحسين الدونقي
بالدونق يقول سمعت عبد الله بن علي بن موسى الجفي بالرز يقول لا يبلغ
الفقير المبتدي مبلغ المشايخ الا بالخدمة وهي لا تنفعه الا مع

ايمان هم صادق واعتقاد فيهم جميل كان العمل لا ينفع صاحبه الا اذا
كانت النية به مقرونة ولو تقدم الرجل الى حجر املس بايمان قوي
واعتقاد فيه جميل انفع به وحصل مقصوده منه ○
نصر هذا كان من ابناء النعمة واحد الوجاهة واقتدب في
التصوف الشيخ عبد الله الجوزي الزوزني واجاز ابا سعيد النهاوندي
ابن بنت ابي العباس بن خلف الدربي والحسن بن علي بن ابي الديسوري وسليمان
ابن احمد بن فضالة واخبرني مشيوخ التصوف قال وتنيت
هذا الرباط بالدونباوند ابو سعيد النهاوندي وخدم الاصحاب
الوارد من بلخ سنة والكبا ابو المعز
من هذا التاريخ ذكر ذلك سنة خمس مئة وكان حسن الطريقة رحمه الله
انشد لي ابو الفتوح نصر بن احمد محمد البوري الساوي
بدمشق قال انشدني ابو الحكيم الزنجاني في طريق الرحبة ولم
يسم قائله ○

انت في غفلة وقلبك ساهي ذهب العمر والذنوب كما هي
لم تبادر بتوبة منك حتى صرت شيخا وحلك البوم واهي
تتباهى كيف تصبح مهما وخطايا كقد سبت للاله
نصر هذا من بنات ساوة يقال لهم البوريون خدام

السلطان وتركوا العمل والتصوف وصرفوا همتهم الى ما ينفعهم
وانتهى الى الخير واهله وقدم الشام زائرا فبورك الايدي آخذ والصالحين
ينفعه الله بنيته في دنياه واخرته ○ سمعت ابا الفتح
نصر بن عبد المحسن بن سلامة الرشيدي بمصر يقول سمعت
ابي ضياء بن الزيني بغزة يشيد وكانت قد اصابت حمى وتلثين
سنة لم تفطر فيها الا الايام المنهية عن صومها يقول اني سمعت
الله صلى الله عليه وسلم في المنام وكانه يمشي على الماء فقلت لكان
القيم من ذاك سلله فانا له فقال انا محمد النبي الهاشمي ابو بكر
وعمر وعثمان وعلي حينا لندفع الضيم عن هذا الثغر انا نصر والله
ما مر على هذا المنام ايام حتى وصلت الثغر سفن الافرنج وحاصروا
عكا بيسير خاسرين لم ينظروا البتة ○ سمعت اباجيب
نصر بن ابي القاسم نصر بن عمر الخزرجي الغرناطي الاسكندري
يقول سمعت ابا عبد الله محمد بن فتوح الطلاعي بقرطبة وهو ينا قول النبي صلى
الله عليه وسلم الذرية الموطا الجمل لرجل اجر ولرجل ستر وعلى
رجل وزر يقال اكبر ثلثة فرس الرحمان وفرس الانسان وفرس
الشيطان فالذي للرحمان فرس الغازي في سبيل الله المجاهد في الكفار

وفرّ من الانسان الذي تصرّف عليه في حواجه الليل والنهار وفرّس
الشيطان ما يربطه للزينة والافتخار لا القرب الى الجبّار ○
ابو حبيب هذا الذي قدم علينا الاسكندريّة وقرأ عليّ
كتاب التبرة لابن هشام وقابل نسخته باصلي ومسند الموطا للجوهري
وغير ذلك نسخة ملبّس وخمسة بيع وكان رجلا الجدّ ليس للهزل عنده شيء
وبعط كثيرا من متون الحديث وستحابل الفقه ورجع الى الاندلس بعد قضا
فرضه وانقطع عني خبره وكانت همته مصروفة الى طلب الحديث ○
انشدني ابو القسم نصر بن مكي بن ظفر الشاعر المشتهر
بالرجبة قال انشدني ابو المعالي شبيب بن عثمان صالح الرجبي
لابي الفتح البستي ○

العلم انفس شي انت ذاخره فسد برأس العلم لا تدرس مفاخره
فاجهد لنفسك ما استطعت جاهدا فاول العلم اقبال وآخره
نصّ هذا كان تراه على الفقيه الحديث في جامع الرجبة
وسمع بقراءته وذكر لي انه سمع ابا الفتح السلمي وابا عبد الله سعدون
الموصلي وابا طالب الزجاج وشبيب بن عثمان واخبرني كان رحمه الله
من الصالحين سمعته يقول انشدني رجل وانقطعت عن مجالس الحديث
اياما وضاق صدري لذلك فاتاني آت في المنام وقال لي يا ابا القسم

اقطعت عن مجالس الحديث فقلت رجل تولاني قال وفاقت فانتبهت
وقمت والله كان لم يكن في الم قط ○ انشدني ابو الوطاب
نصر بن الحسن بن القسم القيجي سنة ما قال انشدني ابو الحسن علي
بن احمد الهروي الطاماتي قدم علينا ○

غرست الورد اذ عاها بقلبي واسقيها الدموع من الجفون
فمن تفجيع نفجع لغير فوا اسفي على الورد الجفون

قرأ على مقرئ الاعلم ولا اعلم ما اخبره كبيرة بقهستان فضافه الى هذا ان
سمعت ابا احمد نصر بن حمزة الاديب بمرو يقول
كنت اخاطب بالصغير بالاديب على عادة بلادنا باذربيجان ولم يكن
عندي اذ ذاك استحيت من ذكره علمت ان من خوطب بما ليس فيه ورضي
به اجوفيت ان يدعي بان يتلهاه ولازمت قرأة العربية حتى بلغت
الغرض بحمد الله ومنه ○ سمعت ابا الفتح نصر بن
عبيد بن عبد الجبار النحشبي المؤذن بدمشق يقول سمعت عبد الله
ابن محمد بن معاذ الانصاري الحافظ بهراة يقول اصل الشرع والدنيا
اربعة المذاهب مالك والشافعي فمن سمع اهل كل اقليم مذهب
ودسوق كل واحد منهم في مدينة ودسّ في مدينة كل واحد
منهم غير مدينة الاخر غير ان الكل في الابواب ○ ذكر ابو الفتح

انه تفقه على ابي بكر محمد بن علي بن حامد الشاشي بهراة مدة مديدة
وسمع عليه الحديث وعلى ابي عامر العامري الراوي لكتاب ابي عيسى
الترمذي بعلو وسمع باصبهان على شيوخها وبيزد وابرقوه
وغيرهما وكان عفيفا ولم يكن عنده نسخ بما سمعه عن شيوخه ٥
اخبرنا ابو طالب نصر بن الحسين بن محمد بن قاضي الدينور
وذكر عنه الحديث الذي رواه عنه في اربعين البلاد ٥
حدثنا ابو الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوي اللاذقي
ثم المصيصي من لفظه بدمشق حدثنا ابو بكر احمد بن علي
ابن ثابت الخطيب البغدادي الحافظ بصور حدثنا ابو الحسن
احمد بن محمد بن احمد بن الصلت الاهوازي اخبرنا ابو بكر محمد بن جعفر
ابن احمد بن يزيد المطيري حدثنا علي بن حرب حدثنا
ابو معوية حدثنا حجاج بن ارطاة عن سهل بن محمد بن ابي خيثمة
عن عمه سليمان بن ابي خيثمة قال رايت محمد بن مسلمة يطارد ثبيتة
بنت الضحاك على اجار من اجاجير المدينة قلت انفعل هذا قال نعم اني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا القى الله عز وجل
في قلب امرئ خطبة امراة فلا باس ان ينظر اليها ٥ ابو الفتح هذا
كان كبير فقهاء الشافعية بدمشق هو وابن الشهرزوري

وكلاهما من تلامذة نصر بن ابي حايط المقدسي وابن الشهرزوري اكبر
واسند ونصر الله ازكى وازهد ٥ وسالت نصر الله عن
مولده فقال ولدت سنة ثمان واربعين في احدى الجمادين باللاذقية قال
ودخلت اصبهان سنة اثنتين وثمانين وسمعت بها من ابن شكرويه
وسليمان والنظام الوزير ولم اسمع ببغداد على غير ابي محمد التميمي
ودخلت مصر غير مرة فلم اسمع بها شيئا وسمعت على ابي بكر
الخطيب بصور وانا صبي مع ابي القاضي ابي عبد الله سنة ست وخمسين ٥
اخبرنا ابو الكرم نصر الله بن محمد بن محمد بن مخلد الازدي
البزاز بواسط اخبرنا والدي اخبرنا ابو بكر احمد بن
عبيد بن بيري حدثنا علي بن عبد الله بن مبشر حدثنا
جابر بن الكردي حدثنا سعيد بن عامر حدثنا شعبة عن سلمة
ابن كهيل عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يوتر بسبح اسم ربك الاعلى وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله
احد ٥ سالته عن مولده فقال ولدت سنة ثمان واربعين واربعمائة
وذكر لي انه سمع ابا تمام بن ابي حازم وابا محمد الغندجاني واباه ابا الحسن
ابن مخلد واخرين وقد سالت ابا الكرم الجوزي الحافظ عنه فقال
سمع اباه وابا تمام وسماعه في الاصول واضح جيد ه

القاضي ابو القسم ناصر بن احمد بن بكران الخوي كتبنا
عنه بثغر خوي عن ابي الحسين بن النقور وابي القسم بن البسري
ونظرائهما من شيوخ بغداد وبها قد تفقه على الشيخ ابي اسحق الشيرازي
وقرا العربية على ابي طاهر الشيرازي ببلده خوي وله ديوان شعر
ومولفات في الادب منها شرح اللمع وتسمية الاشيا وولي قضاء
بلده مدة وكذلك ابوه من قبله واخوه كان شيخ الادب بديار اذربيجان
بلا مدافعة يرحل اليه للاخذ عنه والقراة عليه ومدحه المصباح
الشاركي وغيره ودخل خراسان وتوفي سنة سبع وخمسمئة في
شهر ربيع الاخر وانا بثغر سلماس فصلى عليه القاضي ابو بكر
يحيى بن ابراهيم الكلبي في الجامع يوم الجمعة بعد فراغ الخطيب من
الخطبة والصلاة وصلى بصلاته من حضر الجمعة ثم صعد منبر وعظه
وقرا القاري اولم يروا انا ناتي الارض ننقصها من اطرافها وروى
هو حديث عبد الله بن عمرو في قبض العلم وتكلم على الاية والخبر وان
المراد بنقصان الارض من اطرافها موت العلماء واورد من سيره وحسن
شيمه ما ابكى الناس ثم انشد له وهو مما لم اسمعه انا منه فعندي
مقطعات انشدنيها من شعره وهي في جملة يعني المودع ٥
نصير ترابا كان لم تكن وعاة العلوم رعاة الامم

فتبا لعيش قصير الدوام ووجدان حظ قرين العدم
اخبرنا ابو علي ناصر بن مهدي بن نصر بن غني بن عبدان
المشطبي الطائي بهمذان اخبرنا علي بن شعيب بن علي بن عبد الوهاب
القاضي حدثنا ابراهيم بن ابي حماد الاسدي حدثنا
ابو عبد الله احمد بن محمد بن ساكن الزنجاني حدثنا الحسن بن علي
الخلال الحلواني بكتاب السنن من تاليفه وهو ستة اجزا ضخام وسمعت
عليه غير هذا وانشدني مقطعات من شعر ابيه ومنها ما انشدني قال
انشدني ابي ابو الحسن لنفسه على لسان المروحة ٥
انا ابن الدوحة العليا كانت ثماري التمر حين اخضر عودي
فلما جف فرعي صرت اشفي غليل الوجد بالنفس البرود
ناصر هذا كان عالي الاسناد وكنت قد سالته لما قرات عليه
كتاب السنن للحلواني بكماله عن سنه فقال ولدت سنة سبع وعشرين
واربعمائة ولم اجد الان مما كتبت عنه شيئا من الحديث فاورده ه
انشدني ناصر بن مهدي المشطبي بهمذان انشدني والدي ابو الحسن
لنفسه ٥
خليلي يا ابي الدهر اني اراكما كفاني بتاريخ الهوى وكفاكما
فقد صرت بعد الملتقى كل ساعة اهون وجدي ان ارى من راكما

القاضي ابو القسم ناصر بن احمد بن بركات الخويي كتبنا
عنه شعر خوي عن ابي الحسين بن المنفور وابي القسم البسري
ونظر اليها شيوخ بغداذ وبها قد بقعة على الشيخ ابي اسحق الشيرازي
وقرا العربية على ابن طاهر الشيرازي ساله خوي وله ديوان شعر
وسمو لغات في الادب سماها شرح اللمع وتسمية الاشياء وفي قضاء
بلد مدة وكذلك ابوه وفضله واخوه كان شيخ الادب بديار اربيجان
بلا مدافعة يرحل اليه للاخذ عنه والقراءة عليه ومدحه المصاح
الشاركي وغيره ودخل خراسان وتوفي سنة سبع وخمسمائة في
شهر ربيع الاخر وانا بثغر سلماس فصلى عليه القاضي ابو بكر
يحيى بن ابراهيم الاكاري في الجامع يوم الجمعة بعد فراغ الخطيب من
الخطبة والصلاة وصلى صلاة من حضر الجمعة ثم صعد منبره وعظه
وقرا الفاتحة ثم قال اولم يروا انا ناتي الارض ننقصها من اطرافها وروى
هو حديث عبد الله بن عمر وفي فضل العلم وكلم على الاية والخبر وان
المراد بنقصان الارض من اطرافها موت العلماء واورد في تفسيره وحسن
شيء مما ابكى الناس ثم انشد له وهو مما سمعه انا منه فعدد
مقطعات انشدنيها من شعره وهي في جملة يعني المودع ⊙

نصير تراب اكان لم تك وعاة العلوم رعاة الامم

فتبا لعيش قصير الدوام ووجدان حفظ قرين العدم

اخبرنا ابو علي ناصر بن مهدي بن نصر بن غني بن عبدان
المنطبي الطبري بها ان اخبرنا علي بن شعيب بن علي عبد الوهاب
القاضي حدثنا ابراهيم بن ابي حماد الاستراباذي حدثنا
ابو عبد الله احمد بن محمد بن سكار الزنجاني حدثنا الحسن بن علي
الخلال الحلواني كتاب السنن من تاليفه وهو سنة اجزاء ضخام وسمعت
عليه غير هذا وانشدني مقطعات من شعر ابيه ومنها ما انشدني قال
انشدني ابي ابو الحسن لنفسه على لسان المرحومة ⊙

انا بالامس زوجة العديا كانت ثمار التمر حين اخضر نحوي
فلما جف تمر صرت اشفى غليل الوحدة النفس البرود

نا منه هذا كان على الاستاذ وكنت قد سالته ان يقرا عليه
كتاب السنن للحلواني بكماله في سنة فقال ولد ابنه سنة سبع وعشرين
واربعمائة ولم اجد الان ما كتبت عنه شيئا من الحديث فاوردته ح
انشدني ناصر بن مهدي المنطبي بهمذان انشدني ابو الحسن
لنفسه ⊙

خليلي بيابي الهوى ان اذاكما فعاينتما نيراني الهوى كنا كما
فقصر بعد المنتقا كل ساعة الهوى وحبي ان ازيد اراكما

فداوكما نفسي رضا لا تكلفا وطوعا لنفسي ان تكون فداكما
قال وانشدني لنفسه ⊙
يا ليلة الوصل عودي غصة العود واستنجزي في نسيم الهجر موعودي
كنا اليفين فسرّ الفراق فانفانا فيا ليت كنسيم المسك والعود
حتى بلينا بواشٍ هاجر اسطا عشر عن ومضراب على العود
قال وانشدنا وقد دخل على عبد الملك فاخذ بيده وانفعده
لاجنبه فقال ⊙
كم قد رأينا بيذقا صار اوفافا وفي طرف الحاشيه
فصار فرزانا له رتبة يصار كالسلطان في الحاشيه
قال وانشدنا ترجمة فارسية ⊙
ولو سمعوا في مصر اوصاف خده لما بذلوا في سوم يوسف نقد
لواجي زليخا اوزليخا لاثرن القطع القلوب على الايدي
ذكر ان والده كان اماما في فنون كثيرة قال وذم ابو العلاء
ابن حسنون الكندري عند عبد الملك ابا نصر العلوم فصنف والدي
كتابا سماه الفتاوى العبيدية ذكر فيه مايه مسالة في كل عشرة
في نوع من العلوم فتعجبوا منه قال وكان جدي شاعرا حاذقا واكثر
شعره في الشيخ وقد فجعا الصاحب بن عباد

اخبرنا ابو سعد ناصر بن محمد بن ابي الرضا الاسفرائيني
بغزين اخبرنا ابو الفتح نصر بن ابراهيم بن نصر المقدسي بصور حدثنا
ابو العشائر سلار بن علي بن عبد الله الاملوكي حدثنا ابو حفص
عمر بن علي الحسين الغنكي اخبرنا ابو بحر جعفر بن محمد
النيسابوري حدثنا محمد بن يحيى حدثنا محمد بن
الصلت حدثنا عبد السلام بن شداد الملاء عن الاعمش عن انس قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد اكاجة لم يرفع ثوبه حتى يدنو من
الارض ⊙ ناصر هذا من كبار مشايخ الصوفية باستراباذ
وكنت اسمع الملوك يقتبسون واخذت الخرقة من يده اخبرني يحيى وصحبت
ابا القاسم القشيري وسليمان بن ناصر وابا الفتح الكرماني وابا علي الفارمذي
بطوس وابا بكر العزيزي وابراهيم الغناي وابا بكر الطوسي بالشام
وغيرهم من شيوخ الحجاز ومصر وهذا ما ذكره لي ثم رجع الى قهستان
واقام بغزين الى ان توفي رحمة الله ⊙ في اخري
سمعت ابا سعد ناصر بن محمد بن ابي الرضا الاسفرائيني
بغزين يقول سمعت ابا الفتح نصر بن ابراهيم المقدسي الفقيه بصور
يقول كم من انسان هو معي وكانه في اقصى بلاد المشرق واخر هو
هناك وكانه معي هذا ما حكاه لي ناصر عن نصر وقد كنت اسمع ابي

باصبهان تقول هذا الكلام ونحن نقول لك من انت ان ناقص الارض
وكانه قاعد معي على سجادتي وآخر فاعد عندي وبيننا بعد المشرقين
ناصر هذا من كبار مشايخ الصوفية وكان مقيما بقزوين
وهي بشوخ الشام وحكى لي عنهم حكايات وسمعنا عليه شيئا
من الحديث ○ سمعت ابا ناصر ○
ناصر هذا ابو حسون الحاسب ومحمود الكاتب حملة الى
عبد المهيمن بن قلشي فكتبت عنه هذا الشام وسكن مرو وقال لي حسن
الدين يفقه مايل الى الخير وقد توفي في رجب سنة تسع وعشرين وخمس مية
سمعت ابا الحسن نعمة الله بن محمد بن نعمة الله بن
ابي الخير التلاسي بها يقول لما توفي الصاحب ابو علي الطوسي
انشد فيه ○
ماذا الوزير وانكم جذلان لا تفرحوا فورآه خذلان
الملك بعد اراه على نعمة تزاولها السوآن والصيان
نعمة الله هذا محدث بن محدث سمع من ابيه ولم يرو شيئا توفي قبل
دخولي تلاس بيده قريبة وانا جده فقد اخبرني عنه جماعة وكان قد
كتب الحديث كثيرا ابا الشام رحمه الله وهو من الثبات ووجدت على
اصول كتبه ضواء واما ان الصدق ظاهره ع
سمعت ابا عبيد نعمة بن زيادة بن خلف الغفاري بالاسكندرية
الغزالي نزيل بغداد يقول سمعت ابا سالم يوسف عبد الله بن قايد الصعيدي
يقول اني سمعت عزيزة بعيد فتح توشمت فيه اثار الولاية والمعرفة
بالله فقصدته وسالته في الدعآ فاعار رزقكم الله التوفيق في كل ساعة
نعمة هذا حج والسنة التي حج ابا فيها الحج ابى وهي سنة تسع
وتسعين واربعماية وسمع عيسى بن زيد الهروي بمكة واخرين
وقد سمع على ميزان الاسكندرية على نفر شيوخها كثيرا وكان
من اهل الصلاح والمجتهدين في طلب العلم والمواظبين على فعل الخير
وتوفي سنة ثلث وستين وخمس مية في شهر ربيع الاول وقال لي ابنه
عبيد كان قبل وفاته يقول عمري سبع وتسعون سنة ○
ابو الحسن نعمة الله بن عمر بن ابي الحسن تميم بن سلامة كان من
اعيان المسلمين نزه النفس على غاية من الصيانة ونهاية من الديانة
وكان النسك زايد فيه وانتهى اليه رياسة المسلمين وكان حسن الخط والترسل
وقرأت عليه شيئا مما سمعه على ابي محمد عبد الله بن احمد بن حمويه
القاضي وهو في جملة ما اودعه عند سفره منها الى ديار بكر
ولم ينفق الرجوع والله المسؤول في ايصال الكل الى قبل الثمان
بمنه وكرمه ○ انشدني ابو الفوارس نجا بن اسمعيل

ابن نجا العمري المدني لنفسه بدمشق ○

ودهر ذا الدهر معتبر لعبد اما بين باكية وباكي
ودنيا كلما اضحت تشكو عتو الدهر لم ترغب مشاكي
احلت الخيف ذو المعالي ليكفت الا اذا اتاك

ابو الفوارس هذا عكس البيت وقد علقت عنه بعض ذلك
وذكر انه مر ولد سالم عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم وابوه
من مدينة الرسول عليه السلام وانه ولد بدمشق وانشد لنفسه ○

دع الدنيا فليست لها بقاء وما هي غير احلام النيام
وان الله معطيك اذا له الغوان في دار السلام

سمعت ابا الفوارس بن نجا بن عامر بن نجا الانصاري بدمشق
يقول سمعت جدتي سيدة بنت نجا الازدي تقول كنت في المنام جماعة
يصلون على شاطئ البحر فصليت معهم فلما فرغوا وانصرفوا تبعتهم فقال
لي احدهم ارجع فما آن وقت كونك معنا فقلت متى يكون فقال في رجب
فكلما جاء رجب اقول اذا السنة تهنيك اللهم وفيتنظر فاذا انقضى الشهر
قلت لا شا قلت اي فاني لا اموت الا رجب فتوفيت والله في رجب سنة احدى
واربعين بعد ان قاربت المائة وافقدت ولم تفتها صلاة فرض الفرائض ○
وسيدة هذه كانت تكون في كثير من الاوقات تتبين

عندنا وتستانس بنا رحمها الله ○ سمعت

ابا القسم نجا بن علي بن الحسن الرملي المؤذن بالاسكندرية يقول
سمعت ابا الفضل عبد الله بن الحسين بن الجوهري الواعظ بمصر
وان اتاه رجل يسأله عن مسألة فقهية فقال اورد حكايات الصالحين
اذهب الى ابي الحسن الصوا واسأله فهو فقيه فان نجا وكانت بينهما
مشاجرة ابدا ولم يمنعه ذلك من قول الحق وكان ابو الصوا يعظ ايضا
نجا هذا الشيخ صالح كبير السن شديد الصمم كان يؤذن في
دار الفقيه الطرطوشي ثم كان يؤذن عندي وكان يقوم الصوت ○

اخبرنا ابو علي نجا بن المظفر ابن ابي كريمة الاسكاف
بواسط قال اخبرنا احمد بن عثمان بن شبوه المصري حدثنا
ابو عبد الله الحسين بن احمد بن التباني حدثنا ابو الحسين
علي بن محمد بن ابي نجاد الطراز حدثنا يحيى بن اكثم حدثنا
احمد بن سهل حدثنا عبد الله بن داود حدثنا ابان عن
المختار بن فلفل عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلى ليلة الجمعة ركعتين قرأ في اولاهما بفاتحة الكتاب واذا زلزلت خمس عشرة
مرة آمنه الله من عذاب القبر ○ نجا هذا الرجل عفيف اللغة
عنه ابا الكرم الجوزي الحافظ فقال شيخ من شيوخ اهل القرآن سمع معنا

من ابي المفضل وابن نقيس وابن سماعة خطا ابي الحسن العكبري ايضا
سمعت ابا العز نصرون بن فتوح بن الحسين الخزرجي
بمصر يقول سمعت ابا القاسم علي بن جعفر بن علي السعدي الصقلي يقول
سمعت ابا بكر محمد بن علي البدر التميمي الغوري يقول سمعت ابا يعقوب
يوسف بن يعقوب بن خرزاذ النحوي يقول سمعت ابا اسحق ابراهيم
ابن النحوي يقول اول من الف مثل كتاب الي يديري المترجم بما اتفق
لفظه واختلف معناه وكان البزيدي ثقة مأمونا في اللغة ○
نصرون هذا من اجل اصحاب ابي القاسم من القطاع القلي
قرأ عليه كثيرا من كتب اللغة وسمع على ابي داود الجزري وكان
بعضر عندي بلدة نعامي بمصر وسمع وسمعته يقول مرضت مرضة اشتبث
منها على الموت وبقيت فيها كسبا ادبية وغير ادبية وقرأت عليها صحيح البخاري
وصحيح مسلم فذكر ذلك بعد افاقتي من مرضي لابي القاسم بن القطاع
فغضب علي غضبا شديدا وقال كنت تقنع ببيع كتب الادب فعندما
عرضت تترك عند الصحيحين هل رأيت مسلما يخرج الصحيحين من داره
هل رأيت مسلما يخرج الصحيحين من داره ولم يزل يردد ذلك حتى استحييت
من نفسي ومن الحاضرين وندمت غاية الندم قال وابي شيعي وانا انصحه
ولا يقبل في ذلك نصحي ○ سمعت ابا سعد بن ناجية

ابن سمعان ناجية الغوري بالسخنة مدينة صغيرة من المناظر
في طريق دمشق يقول سمعت ابا القاسم الرمشقي يقول اسلك الطريق
ولو دارت واسلك الدرب ولو جارت فلا ارتزي هل الدرب من كلامه او من
كلام من تقدمه ○ اخبرني ابو القاسم النصر بن محمد بن
النصر الغلبي بها اخبرنا ابو حفص عمر بن محمد بن عمر الجلابي حدثنا
ابو سعيد النضر بن علي بن محمد بن النضر الازهري حدثنا ابو علي
الحسن بن علي بن منصور الطوسي حدثنا الحسن بن
عبد العزيز الجروي البصري حدثنا بشر بن بكر حدثنا
الاوزاعي حدثني محمد بن مسلم بن شهاب حدثني سعيد بن
المسيب ان ابا هريرة كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قام احدكم من الليل فلا يدخل يده في الاناء حتى يفرغ عليها مرتين
او ثلثا فان احدكم لا يدري فيم باتت يده ○ ابو القاسم النصر هذا
رجل صالح ورع بعرفنا حي سليمان وكان يغوص عن ابي المحاسن بن وكان
شيخنا في ايام اقامته بمصر يصلي بالناس وهو معدود من معدلي الازهر وان عليه
جزاء من سمع ما عنده في داره وسألته عن مولده فقال اثنتان وازيعين
وقدم الى الكرك وقال هذا الحلال الذي لا شبهة فيه ورثته عن ابي عن ابي واجداده
واجداده من قبل امه فذهبنا ما لكيه قال وكان الحل والعقد والامر والنهي

من ابي المظفر وابن نفيس وابن ساعة خط ابي الحسن العلبي ايضا
سمعت ابا العز نصرون بن فتوح بن الحسين الخزرجي
بمصر يقول سمعت ابا القاسم علي بن جعفر بن علي السعيدي الصقلي يقول
سمعت ابا بكر محمد بن علي البر التميمي العوني يقول سمعت ابا يعقوب
يوسف بن يعقوب بن خرزاذ النجيرمي يقول سمعت ابا اسحق ابراهيم
ابن النجيرمي يقول ابدا الزبيدي المترجم بالشق
لفظه واختلف معناه وكان الزبيدي ثقة مأمونا في اللغة ○
نصرون هذا من جواهر اصحاب ابي القاسم بن القطاع الصقلي
قرا عليه كثيرا من كتب اللغة وسمع على ابي داود الحرين وكان
بعض عنديه فاتى مصر وسمع وسمعته يقول مرضت مرضة اشتبث
منها على الموز وبعت فيها كتبا ادبية وغيرها وهي جملتها صحيح البخاري
وصحيح مسلم فذكرت ذلك بعد افاقتي من مرضي لابي القاسم بن القطاع
فغضب علي غضبا شديدا وقال كنت تقنع ببيع كتب الادب فعندما
عوض فتركت عند العبيدين هل رايت مثلها يخرج العبيدين من داره
هل رايت مثلها يخرج العبيدين من داره ولم يزد على ذلك حتى استحييت
من نفسي ومن الحاضرين وندمت غاية الندم قال ولي شيوخ وانا انصحه
ولا يقبل في ذلك نصحي ○ سمعت ابا سعد ناجية
ابن سعد بن ناجية العرضي بالسخنة مدينة صغيرة من المناظر
في طريق دمشق يقول سمعت ابا القاسم الرمشقي يقول اسكان الطرف
ولو دار واسكن الدور ولو جار فلا ارى هل الدور كلامه او من
كلام من تقدمه ○ اخبرني ابو القاسم المنذر محمد بن
المنذر الغلبي باهر اخبرنا ابو حفص عمر بن محمد بن عمر الجلباري حدثنا
ابو سعيد القاسم بن علي بن محمد بن محمد النشو وطي الابهري حدثنا ابو علي
الحسن بن علي بن نصر بن منصور الطوسي حدثنا الحسن بن
عبد العزيز الجروي المصري حدثنا بشر بن بكر حدثنا
الاوزاعي حدثني محمد بن مسلم بن شهاب حدثني سعيد بن
المسيب ان ابا هريرة كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قام احدكم من الليل فلا يدخل يده في الاناء حتى يفرغ عليها مرتين
او ثلثا فان احدكم لا يدري فيم باتت يده ○ ابو القاسم المقرء هذا
رجل صالح ورع يعرف بناجي سليمان وكان يؤم بجامع الحاسن بدمشق
شيخنا في ايام اقامتي بالناحية وهو من قدماء ايمة القراءة علمه
جزاه من سماعه في داره وسالته عن مولده فقال سنة ثلث وازيعين
وقدم الى ابن وفاة هذا الجبل الذي لا شبهة فيه يتراءى عن ايماني واجداده
واجداده من قبل امه فتنهاما الكبة قال ويقال الجبل العقد بالاهرة النهاوند

بابهز الى جدي من قبل امي ابي بكر محمد بن احمد بن علويه المالكي ورأيت
ذكر عن عمه محمد بن علويه الذي كان يقال له في وقته مالك الاصغر
وكان شريك ابي بكر محمد بن عبد الله بن صالح الابهري نزيل بغداد قال
وحملت اليه فتوى من ابهر فاخذها وتاملها ثم قال قد بانت ابن علويه
فقيل لا فرق اذا رأيتني بها وقال لا تعمل خطي الا بما فيه مثله قال الرجبي
الاعلى قبل ابي الحسن علي بن سليم الابهري المحدث رحمة الله عليه
سمعت ابا الفوارس ناجي بن مخلف عطية الهواري
الطرابلسي بالثغر يقول سمعت عبد الله بن محمود الرجل الصالح
بطرابلس المغرب وسأله سائل الدعاء له فقال اجعل الله لك حاجة
عند بر وفاجر حتى تشكره عليها ما دور الله عز وجل
ناجي هذا كان محمد لأن اهل الخير مالكي المذهب في بطرابلس
ثم شكر الاسكندرية وكان محببا لاهل العلم والسنة ويحضر عنده
كثيرا السماع الحديث رحمة الله عليه
انشدني ابو الحسن نجيب بن سليمان الحسن الواعظ البصري
بالبصرة وانشدني قال انه سمع الحديث على ابن شعبة وعلي المنادي
وانه كان من شيوخ البصرة وان كتبه كلها ذهبت في النهب قال وسألت
سنة اربع وخمسين واربعمائة

وبين جبلين على فمها بنى جاوسها مثل حد الوتد
تقيلان لزبعرة فاخذه فوق الزكام وهذا الرسد
انشدني ابو الحسن نفيس بن عبد الخالق بن محمد الهاشمي
القشيري المقري بالاسكندرية بعد رجوعه من الحجاز وتوجهه
الى الاندلس وقد نصص من نظمه بسطه قال انشدني ابو حفص
الغرطبي بالاندلس ولم يسم قائله
افوض امرا راد الله امرا واترك ما اريد لما يريد
وما لا راد لمعنى اذا اراد الله بي ما لا اريد
تنبيه هذا رجل من اهل القرآن والمعرفة بالقرآن وقد
قرأ بالاندلس واجاز على شيوخ وسمع الحديث وقرأ رسالة لابن زيد
وغيرها بعد رجوعه من مكة وتوجهه الى الاندلس وكان قد جاور بمكة مدة
سمعت ابا معاذ نزار بن شباع بن عزوز الازدي
الجوزي بابار بمصر يقول سمعت بريك عبد الله الطوسي يقول حضرت
ابن عم لي حبيرا السن عند موته وقد اغمي عليه فافاق فاغمى عليه
برعدة وزحير فاخذ الي وسطه فجسه فلما قضى نظرنا واذا دينار
واحد في خرقة مشدودة على وسطه فتعجبنا من حرص الرجل على
الحطام وانه في مثل ذلك الوقت لم يشتغل بغسله وقطع املهم عن

البيان نزار هذا كان يستحق ان يزار لعقله وفضله وميله
الى العلم واهله وقد سمع الحديث على ابى عبد الله الحضرمى وغيره
من شيوخ الاسكندرية وحضر عندى كثيرا وباع الجلاء ركد
بيده وغيره وتوفى سنة سبع وثلثين وخمس مية فى شهر
ربيع الاخر ○ وفى اخرى ○ سمعت ابا معاذ نزار بن
سماعة بن عمر وز الازدى الغفرى بالغرفة يقول حضرت عند ابى نصر
النيسابورى العابد القيم شعرنا فى يوم عيد وسئل عن مسائل فى الدعاء فكى
حتى غشى عليه وقال مشغول بمسائل الدعاء فقمنا عنه وهو مغشى عليه
رحمه الله قال نزار وما رايت قط اكثر منه بكاء ○

اخبرنا ابو محمد ناذر بن عبد الله المغربى الازموبى بالرحبة
اخبرنا ابو بكر احمد بن عمر بن الاشعث السمرقندى المقرى بدمشق حدثنا
نصر بن عبد العزيز الفارسى المقرى حدثنا ابو الحسن على
ابن جعفر بن محمد الكاتب السعيدى المقرى اخبرنى ابو بكر احمد
ابن نصر بن منصور الشذائى المقرى حدثنا ابو بكر احمد بن موسى
ابن مجاهد المقرى قال ابو العباس الدورى حدثنا عبد الله
ابن صالح العجلى قال قرا اخى على اكبر بن على حمزة فجعل يبدل فقال له
حمزة لا تفعل اما علمت ان ما كان فوق الجوزة فهو غلط وما كان فوق

البياض فهو بدل صحيح مما كان فوق القراة فليستتر بستر الله ○
نادرة هذا شيخ صالح من اهل العلم كتب عنه صاحبنا ابو عامر
العبدرى الحافظ ببغداد واخبرونى ○ هذه الحكاية على نزولها قد
اخبرنا بها عالية ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن الى المغربى بمصر
اخبرنا ابو الحسين نصر بن عبد العزيز بن نوح الشيرازى
المقرى فذكرها ○ انشدنا ابو الخير نامى بن محمد
ابن موسى الحسنى ببيار بمصر قال انشدنى الرديني الحربى بمكة لكثير
عزة ○

خليلى هذا ربع عزة فاعقلا قلوصيكما ثم ابكيا حيث حلت
ولا تبديا للناس ربعا ولا تقفا وقوفا اذا اصلينما حيث صلت
نامى هذا على بن مسلم ولاد الحسن على نوا الله عليهما
وعلى ابويهما وهو من سكان مكة الحرم المقدس قدم الثانية واستنشدته
لغزانه اسمه فانشدنى هذين البيتين لا غير ○

سمعت الاستاذ ابا محمد بن شنبر بن عبد الله الكرجى البزيني
بالاشنر يقول مولاى الامير سيف يقول مجاعة الجوع اعظم من مجاعة الفيل
اما تراه اذا استنار اذا حبس للفيل وشبع نام واذا جاع اذا هب
عنه نومه وكان يقول اللهم لا تعذبنا اما عشنا بالجوع ○

الريان بن زرارة هذا كان يستحق ان يزار لصلاحه وفضله ومبيته
الى العلم واهله وقد سمع الحديث على ابى عبد الله الحضرمى وغيره
من شيوخ الاسكندرية وحضر عندى كثيرا وباكر الجلاز ان عدة
بيوته وعمره حين بنيته وتوفى سنة ست وثلثين وخمس مية فى شهر
ربيع الاخر ○ وفى اخره ○ سمعت ابا معاذ نزار بن
سباع بن عمرو الازدى الجفرى بالمغرب يقول حضرت عند ابى نصر
النيسابورى العابد المقيم بثغر برقة وسئاله شاب الدعاء فلقنا عنه وهو مغشى عليه
رحمه الله قال نزار وما رايت قط اكثر منه بكاء ○

اخبرنا ابو محمد نادر بن عبد الله المقرى الازدى بمكة
اخبرنا ابو بكر احمد بن الاشعث السمرقندى المقرى بدمشق حدثنا
نصر بن عبد العزيز الفارسى المقرى حدثنا ابو الحسن على
ابن جعفر بن محمد الكاتب السعيدى المقرى اخبرنى ابو بكر احمد
ابن نصر بن منصور الشذائى المقرى حدثنا ابو بكر احمد بن موسى
ابن مجاهد المقرى قال ابو العباس الدورى حدثنا عبد الله
ابن صالح العجلى قال قرا الخ لى ابى بن على حمزة فجعل يبكى فقال له
يا بنى لا تفعل ما علمت ان ما كان فوق الجحفوة فهو قطط وما كان فوق

البياض فهو سبط وما كان فوق القراءة فليس بقرآن ○
نادرة هذا شيخ صالح من اهل العلم كتب عنه صاحبنا ابو عامر
العبدرى الحافظ بغداذ واخرون ○ هذه الحكاية على نزولها قد
اخبرنا بها عالية ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن ابى المقرى بمصر
اخبرنا ابو الحسين نصر بن عبد العزيز بن نوح الشيرازى
المقرى فى ذكرها ○ انشدنا ابو كثير نابى محمد
ابن موسى الكشتى بديار مصر قال انشدنى الرديبى الحريرى بمكة لكثير
عزة ○

خليلى هذا ربع عزة فاعقلا قلوصيكما ثم ابكيا حيث حلت
ولا تبعدا ان يعفو الله عنا ذنوبنا اذا اصلبتنا حيث صلت
نابى هذا على بن محمد ولاد الحسن على وان الله عليها
وعلى ابويها وهو سنة ثمان مكة الحرم المدينة قدم الناس واستنشدته
لغزانة اسمه فانشدنى بهذين البيتين لا غير ○
سمعت الاستاذ ابا محمد نوشتكين عبد الله الدرجزينى
بالاشتر يقول مولاى الامير رحمه الله يقول محنة الجوع اعظم من محنة القتل
انما ترى الانسان اذا جاع جزع للفقر وشبع نام واذا جاع ذهبت
عنه نومه وكان يقول اللهم لا تعذبنا ما عشنا بالجوع ○

الاستاذ ابو محمد هذا كان من موالي الامير بزشق ثم تاب
ورجع الى الله تعالى وحج واخذ المرقعة من يد شيخنا احمد الغريب
بمكة وبنى رباطا بالاشتر وكان يخدم فيه المتصوفة الذين ينزلون
عنده وكان صالحا انشأ للقرآن وقرأ به بالاشتر وبهذان ايضا ○
سمعت ابا القسم نعمة بن المؤيد الطوسي يقول سمعت
ابا القسم عبد الله بن علي بن عبد الله الكركاني بطوس يقول اذا
شافر فلا تنزل برباطا يكون له معلوم وتوكل على الله حتى تكون راجع
نعمة هذا بضم النون وذكر مع نعمة بكسرها وهو من
المسافرين المشهورين من بين المتصوفة ذكر انه سمع اسمعيل الهابون
وابا القسم النشيري يقولان سمعنا ابو علي الدقاق بطوس
وبه اقتداوه ومنه اخذ المرقعة وهو ابن تسع عشرة سنة
ذكر لي ذلك كله في سنة اثنين وخمسمائة بهمذان وسألته عن
مولده فقال لثلث وسبعون سنة ○
انشدني ابو الصدور محمد بن بهيدر بن سلمان بن ملالة
الحصيني واخرون بمايفرقين قالوا انشدنا ابو محمد عبد الله بن احمد بن
فرج القضاعي الحصيني لنفسه وكتبها الي قاضي الموصل ○

ان الكريم يحب يولف بيننا فالعلم قام لنا مقام الوالد

عذبت موارده لنا فكأننا اخوان ارضاع بثدي واحد
شرطت خدابنه على اهل النهى محض الحفاظ لغائب او شاهد
فامحضه لي محبتي شاكرا والشكر جلاب للفضل ازيد
لما جرى الرحيل كنت ما اودعته بطن الكتاب الوافد
فاردد جزاي يا بالود اذ مجبرا مزاجي في زاهد
جاشاه منزلة وقد بينت ما عندي من الحب الصحيح الخالد
فمودة الاخيار اجوهرها التي محمولة من كل وان ياسد
ومودة الاشرار في نوعيهما عرض من يزول بكل وان فاسد
اني وان قصرت في نثر وفي نظم فلست لفضله بالجاحد
هذا هو الامر يذكر بالصلاح والخير وكان من اصحاب
ابن محمد الاسيني ○ حرف الهاء ○
اخبرنا ابو محمد هبة الله بن احمد بن محمد بن هبة الله
ابن علي قارئ الانصاري المعروف بابن الاكفاني بدمشق اخبرنا
ابو الحسين محمد بن محمد بن عثمان الازدي المصري اخبرنا ابو القسم
المؤمل بن احمد بن محمد الشيباني البغدادي بواسط خلف الواسطي
الحافظ اخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي
حدثنا علي الجعد وابو نصر التمار وعبد الاعلى

القرشي وعبيد الله العيشي قالوا حدثنا حماد بن سلمة
عن القعقاع عن ابيه قال قلت يا رسول الله اما تأمرني بالزكاة الا امر
الحلوان او البتة قال لو طعنت في فخذه الا جزاك ٥ ابو محمد هذا
رجل ثقة حافظ كتب بمالم يكتبه احد من اقرانه جمعه بالشام وسمع
وروى شيوخه كثيرة ومنهم لوين المصري وعبد الدايم الهلالي وابو القسم
الحناي وابن طلاب القرشي وابو الحسين بن ابي الحديد وابن جيوش
وابو بكر الخطيب العداس وعبد العزيز الكتاني واخرون وكان تاريخ
الشام وسمع على شيوخ عدة وابان ٥

حدثنا ابو محمد هبة الله بن احمد عبد الله بن علي بن
المزرق البغدادي بدمشق لفظا اخبرنا ابو الحسن
علي بن احمد بن علي المالكي ببغداد اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد بن موسى
البجلي حدثنا ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمي املاء حدثنا
ابو مصعب احمد بن ابي بكر الزهري عن مالك بن انس عن ابن شهاب عن سالم
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء من الايمان ٥

هو محمد بن محمد بن مقرن بن مقرن وكان مصدرا في جامع دمشق للاقراء
سمع بدمشق ابن ابي العلاء المصيصي وغيره وببغداد هلالا الباقلاني
وغيره وبالانبار ابن الاخضر وبالبصرة ابن شكر وبه وغيره وكان

نعمة ممتعا وناسا من اهل العلم وروى القزاز على طائفة من الصقر ومات في
البصرة وزار على الشرقاوي واخرين وروى عنهم ٥

سمعت ابا الحسين هبة الله بن علي بن الحسن الكاتب
الفرضي بمصر يقول سمعت ابا القسم علي بن جعفر بن علي اللغوي الفضلي
يقول كتب الي ابو الفضل يوسف بن حسان الباروني الوزير بن بسطة
من مدينة الاندلس حين دخلها ٥

اعذرك الله من فاضل ارب تذاكي على صحبه ٥
فاعرض صفحا عن بر اهم وكل شانه فسح في جلبه
فلما ادع لي بنا سر ابر ما كان اودع في قلبه
جلا كل معجزة من التظيم لاليه دلي عن عصبه
فهل جاز سمعا وابلاه ومر بقلبي ولم يصبه
فاجبته مرتجلا ٥
بدا ان يقصر اياه الكريم ولا غرو ان اداء به
لانك ثغر يعل الجميل مبين لما عز في كسبه
اليقني ايانك الزايقان بشاو بعيد على قربه
ونظم حلي النظم فاقيه وحلي له الجد عن قطبه
فانظمه حشوة واجزان وقلت الشعر في ضربه

انشدني ابو الحسين هبة الله بن علي الحسن الكاتب
بمصر قال انشدني ابو الطاهر اسمعيل بن محمد المزوني بن مكتفية
القرشي لنفسه في لص فانوق وقد جرح ○

لعمري لما الامير عداه نصره ولاطرفته طارقة الحتوف
ولكن الشجاعة بينهما مجاسر وجهه بين الصفوف
فطلت تحية منها عليه تعضضه بانواء الشؤوف

ابو الحسين هذا كان من اهل الادب قرأ على ابي القسم بن الطحاء
كثيرا وعلي غيره وله في القرايض يد بيضاء وخطه من احسن الخطوط وسمع
علي وقرأ علي غير شيخ الحديث وكتب بخطه اجزاء صار لي منها جملة
في جامع عمرو للاثر آء وتوفي ولم يبلغ الشيخوخة ○

اخبرنا ابو المعالي هبة الله عبد الملك بن عبد الوارث
المالكي بها سنة اربع اخبرنا ابو علي عبد الرحمن بن محمد
ابن فهالة البيشاوري الحافظ بالري حدثنا ابو الربيع سليمان
ابن الفضل العباسي الحافظ البلخي بطبرستان حدثنا علي بن محمد عيسى
السلمي حدثنا نصير بن يحيى البلخي حدثنا عمرو بن
الحرون البلخي عن اسمن بن بابا عن قتادة عن عبد الله بن عمار الكلابي قال
بالنبي صلى الله عليه وسلم بمر حمرة العقبة على ناقة له صهباء

لا ضرب ولا طرد ولا اليك اليك ○ هذا الشيخ محدث
ابن محدث وهو هبة الله بن عبد الملك بن علي بن عبد الله بن يحيى بن حيان
ابن عبد الله بن عمران بن الضريس بن عبد الله بن علي بن جعفر الابهري
كتبت عنه وعن اخوين له اخبرني له وكلهم يروون عن اسم وابوهم
فيروون عن جماعة من شيوخ الري وسألته عن مولده فقال سنة
اربعين ○ اخبرنا ابو الفضايل هبة الله بن احمد بن محمد
الزجي المعروف بابن الاندلسي بالرحبة اخبرنا ابو الفتح نصر
ابن ابراهيم بن نصر المقدسي بدمشق اخبرنا محمد عوض احمد المزرا اخبرنا
يوسف بن القسم القاضي اخبرنا محمود بن محمد الواسطي
حدثنا ابو علي الحسن بن عبد الرحمن بن ابي ليلى حدثنا
عمران بن محمد عن اسمه محمد بن ابي ليلى عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال الجار احق بصقبه ما كان ○

اخبرني ابو القسم هبة الله بن نصر الحسين بن الحسين بن الحسن
الكناني الزينبوسي بمصر اخبرنا محمد بن عبد الله بن الحسن
البصري حدثنا سعيد بن محمد القسم المقرئ اخبرنا
احمد بن علي بن جعفر المزي بعدن اخبرنا مكي بن المطهر القشاب
حدثنا ابو علي الحسن بن القسم بن عبد الرحمن بن [illegible]

حدثنا ابو موسى عمران بن موسى الطرسوسي قال اسألت
عبد خالد هما تفسيرذي النورين قال تزوج بنتي النبي صلى الله عليه
وسلم ○ هبة الله هذا شيخ صالح وذكر ان مولده بزيلوس ○
اخبرنا ابو القسم هبة الله بن نعمة بن الحسين الزيلوسي
بمصر اخبرنا محمد بن عبد الله بن الحسين المهري اخبرنا
سعيد بن محمد بن القسم الاسفذري اخبرنا احمد بن جعفر
المزني بعدن حدثنا مكي بن المطهر الغضائري حدثنا
ابو بكر البغدادي الملقب سلمجة وكان عندي كتب عبد الرزاق عن الدبري
حدثني الدبري قال خرجت بتنزر في مع اخوان لي اربعة نسمي بيت
مايه وثلثين مصاع اليمن فاصطرن ظبية سوداء مكتوب عليها
خلقه الله نحن بالله وانقون ومحمد والصديق امنوا برحم الله الحسن
والحسين فانها خير الاشقاء ○ قال اخبرنا مكي حدثنا
ابو بكر السدوسي شيخ من اهل الفضل حدثني رجل من المرابطين
في بعض المحارس قال كنت ذات ليلة جالسا احرس واكبر واذكر
الله عز وجل اذ وقف على المحرس طائر فصاح سبحان محمل ما في
الصدور سبحان من اغنى من القبور اللهم اغفر لاهل القبور ○
اخبرنا ابو منصور هبة الله بن الحليل بن محمد الوتوني

بالاهواز اخبرنا ابو محمد الحسن بن احمد بن موسى الخفاجاني
اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد بن موسى القزويني حدثنا
ابو الحسن علي بن محمد بن احمد المصري حدثنا اسحق بن ابراهيم بن
يوسف الخفاف بن حدثنا اكثير بن عبيد الجذامي حدثنا
بقية عن الاوزاعي عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يحب الملحين في الدعاء ○
سالته عن مولده فقال سنة ثمان وثلثين واربعماية قال وكانت لنا املاك
موقوفة علينا فلهذا ابقل لنا الوقوفون ○
اخبرنا ابو طالب هبة الله بن محمد بن محمد بن علي الخاوندي
بهاوند اخبرنا ابو اسمعيل عبد الله بن محمد بن اسمعيل الانصاري
الحافظ بهراة حدثنا محمد بن جبريل بن ماجة املاء ○
واخبرناه محمد بن ابراهيم المقرئ بنيسابور واجاز حدثنا
الشاركي ○ وحدثناه يحيى بن عمار السجزي املاء قالوا
اخبرنا حامد بن محمد الهروي اخبرنا محمد المغيرة
حدثنا هشام بن عبيد الله الرازي عن مالك بن انس عن الزهري عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل امتي مثل المطر لا يدرى اوله
خير او آخره ○ قال عبد الله ويروى هذا الحديث عن

ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديث الكبر انس عن
الزهري غريب حسن لم يروه عنه الا هشام بن عبيد الله قاضي
الري وكان من اصحاب الرأي متصلبا في الدين متثبتا في الاصول شديدا
على المبتدعة تفرد عنه محمد بن المغيرة السكري الهمداني رواه عنه
الكبار ابو الفضل بن اسحق محمود وغيره قال علي بن يوسف
الحافظ الشيرازي انما ادخلني خراسان طلب هذا الحديث ○
ابو الهيثم الترمذي كان اهل نيسابور ثم تصوف وسافر كثيرا والتقى
المشايخ وكتب الحديث عن عبد الله الانصاري رآه واحمد خلف وغيره
بنيسابور وابي المظفر السمعاني بمرو واخيرا رجع الى بلده فصار
شيخ القوم مبجلا عندهم وكان يخدمهم في رباط مربط البلد رحمة الله
اخبرنا ابو القاسم هبة الله بن عبد الصمد بن القاسم الكاملي
الصوري بمصر وبغرفة باب الاصبهانيين اخبرنا ابو الفتح
ابن ابي الفهم بن نصر المقدسي بصور اخبرنا ابو الحسن علي بن موسى بن
الحسين السمساني بدمشق اخبرنا ابو بكر محمد بن احمد عبد الله
المروزي اخبرنا احمد بن يوسف العذري اخبرنا محمد بن
اسمعيل البخاري حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام
وشعبة قالا حدثنا قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العالم في هيبة كالعابد في قبة ○
ابو القاسم هذا كان من اهل العلم كثير الحفظ للحكايات
والاشعار فصيحا وقد علقت عنه كثيرا وسمع ببغداد على شيوخ مصر
جملة وصدر في جامع عمرو ولازم القراء المصدرين ولم يكن يقطع عني
مدة مقامي بمصر واجد به انسا ناما ○ وفي اخبار
هبة الله قال هذا يعرف بابن الاصبهاني ابو بكر اصبهاني
قدم صور ونصاهر الى الكاملين وكانوا اعيانها فولد له هذا الولد
وكبر ونشأ وكان من اهل القراء والادب وانتقل الى مصر وبها توفي وقد
زايلته بصور وعلقت عنه فوائد ثم بمصر وكنت اتردد اليه مدة مقامي
بها وسمع بقراءتي على اصادر واحد من شيوخ الشطاط وكان
لسنا فصيحا حسن المحاضرة وذكر انه سمع نصر بن ابراهيم المقدسي
وابا ابراهيم الغنوي وشيوخ الصوفية المرابطين بثغورهم ودخل بغداد
وغيرها من البلدان ○ سمعت هبة الله يقول كتب ابو الفضل
النحاس الدمشقي المعروف بجعيبان الشاعر الى احد فعارضت الكتاب
بصور ○

اجابنا ما دون لي نعم وقلم فكان اسرع ما سريت في بيض
ولو بقدر انتباهي ما كبت به سطرته بسواد القلب العين

ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديث مالك بن انس عن
الزهري غريب جدا لم يروه عنه الا هشام بن عبيد الله قاضي
الري وكان من اصحاب الرأي متصلبا في الدين متثبتا في الاصول شديدا
على المبتدعة تفرد عنه محمد بن المغيرة السكري الهمذاني رواه عنه
البخاري ابو الفضل بن اسحق بن محمود وغيره قال علي بن يوسف
الحافظ الشيرازي اذا دخلت خراسان فاطلب هذا الحديث
ابو طالب هذا من كبار اهل نيسابور ثم تصوف وسافر كثيرا ولقي
المشايخ وكتب الحديث عن عبد الله الانصاري الهروي واحمد بن خلف وغيره
بنيسابور وابي المظفر السمعاني بمرو واخيرا رجع الى بلده فصار
من شيوخ القوم يجتمعون عنده وكان عندهم في رباط مرو الروذ رحمة الله
اخبرنا ابو القاسم هبة الله بن عبد الصمد بن القاسم الكاملي
الصوري بمصر وهو من اصبهان اخبرنا ابو الفتح نصر
ابن ابراهيم بن نصر المقدسي بصور اخبرنا ابو الحسن علي بن موسى بن
الحسين السمسار بدمشق اخبرنا ابو زيد محمد بن احمد بن عبد الله
المروزي اخبرنا محمد بن يوسف العزيزي اخبرنا محمد بن
اسمعيل البخاري حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام
وشعبة قالا حدثنا قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العلماء في هبته كالعابد في قبته ○
ابو القاسم قد كان من اهل العلم كثير الحفظ للكتاب
والاشعار فصيحا وقد علقت عنه كثيرا وسمع بنزاني على شيوخ مصر
جملة وصدر في جامع عمرو لاذ القراء مع المقصدين بن وليكن قطع مني
مدة مقامي بمصر واجد به استئناسا ○ ومن اخبار ○
هبة الله هذا يعرف بابن الاصبهاني ابو بوه اصبهاني
قدم صورا ونقاها الى الكاملين وكانوا من اعيانها فولد له هذا الولد
وكبر ونشأ وكان من اهل القراءة والادب وانتقل الى مصر وبها توفي وقد
رأيته بصور وعلقت عنه فوائد ثم بمصر وكنت استأنس به مدة مقامي
بها وسمع بقراءتي على اصاد قوا حرس من شيوخ الاسطاط وكان
لسنا فصيحا حسن المحاضرة وذكر انه سمع نصر بن ابراهيم المقدسي
وابا ابراهيم القباني وشيوخ الصوفية المرابطين بثغورهم ودخل بغداد
وغيرها الدين ○ سمعت هبة الله يقول كتب ابو الفضل
العباس الدمشقي المعروف بجعيبان الشاعر الي اجزاء فقارنت بها الكتاب
بصور ○

اجابنا ما وفى لي يوم وفقكم فكان السير بالسير في يد البين
ولو بقدر انتباهي ما كتبت به سطرته بسواد القلب العين

هكذا قال لي هبة الله وقال لي عبد الجليل بن محمد بن المسلم الجيفي
بصور كتب بيشر الصوري الى اصدقايه بصور عند اعقاله بعكا
وذكر البيتين فالله اعلم ايهما اصح ○ وانشدني قال انشدني
ابو الحسن مروان الدبي لابي محمد اسمعيل بن محمد بن عبدوس النيسابوري ○

وسهيلي عند بدر حين يعشى ... يوم الحساب اذا المريخ اعملت
محمد وصحبه اه وبعدهم عثمان ثم امير المؤمنين علي

انشدني ابو الفرج هبة الله بن محمد المظفر الحداد الكاتب
ببغداد قال انشدنا ابو الفتح علي بن الحسن بن الوحشي الموصلي
المحبوب لنفسه ○

ابى عطل الربع قد افقر كاهن ... سكانه او كاد ما زلت اعمره
لانك في بكايه فسد اكنه لم القه ... هاجري يوما فاهجره

ابو الفرج هذا من اهل العلم والرواية الحسنة وكان يحفظ اشعارا
كثيرا وانشدني انشده شيوخه قطعة صالحة فسألته عن مولده
فقال سنة اثنين واربعمائة وانه سمع ابا القاسم الاصبهاني وانشدني
شيخ من شيوخه قطعة صالحة رحمه الله ○

اخبرنا ابو رافع هبة الله بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن
مندويه الاسدي بها قراءة اخبرنا ابو حاتم عبد الباقي بن محمد بن
عبد المنعم الاسدي حدثنا ابو علي حسان بن مهاجر العنبري
الاديب بها قراءة حدثنا المظفر الحسين بن المنذ السلماسي
بها حدثنا ابو الحسن محمد بن بريد حدثنا محمد بن
الحسن بن مطهر حدثنا كثير عن عبيس بن ابراهيم حدثني
مقاتل بن فيس الازدي عن علقمة بن مرثد عن سليمان قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم جلساء الله تعالى غدا اهل الورع والزهد في
الدنيا ○ هبة الله هذا قرأنا عليه على اخوين له وعلى
ابيه وعمه وابن عم له وبينهم بين العقد والحديث وهم وابوهم ثمانية
كلهم سمع عمهم ابا الحاسن وهو ما حي كابيه ويصلي في الجامع الصلوات
الخمس اماما وكان من اهل العلم والدين ○

اخبرنا ابو البركات هبة الله بن موهوب بن الفارض
الطراز ان عن اخبرنا ابو الفتح نصر بن ابراهيم المقدسي بصور
حدثنا

ابو البركات هذا كان مشهورا بمصر بحسن التلاوة للقرآن وبالعقة
وكذلك كان ابوه واخوه ابو الطاهر الواعظ وابو الطاهر فقد سمع علي
كثيرا وسمع على جماعة من شيوخ مصر وقد قال سديد الدين علي الطائي
بالاسكندرية توفي ابو البركات بمصر في رجب سنة ثلاث وعشرين

وخمس مية وكذلك كتب الي اخوه ابو الطاهر بن موهوب ۝
اخبرني ابو يعلى هبة الله بن محمد بن ابي زيد العلالي التميمي
بالكوفة اخبرنا ابو الطاهر عبيد الله بن محمد بن موسى
الاسدي اخبرنا محمد بن عبد الله بن الحسين الجعفي اخبرنا
جعفر احمد بن كعب الحلابي حدثنا علي بن حجر حدثنا القاسم
ابن يزيد عن سفيان عن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يكتاله ۝ اخرج لي حديثه
ابن الحافظ فقرأته عليه بافادته ۝
حدثنا ابو بكر عبد الله بن المبارك بن موسى الحافظ
البغدادي المعروف بابن السقطي من لفظه بواسط اخبرنا
ابو تمام محمد بن الحسن بن موسى البصري بالبصرة اخبرنا ابو الحسن
علي بن وصيف القطان املاء سنة سنة خمس وثمانين ومايتين حدثنا
عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي حدثنا خلف بن هشام البزار
حدثنا ابو الاحوص سلام بن سليم عن ابي اسحق عن عطاء
عن عبد الله بن الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من فرج عن
مؤمن كربة في يوم وهو شهر الله الاصم اعطاه الله تعالى في الفردوس
قصرا مقبضه الكوثر يكبر كم الله تعالى بالف كرامة ۝

سئل الله عن مولده فقال سنة خمس واربعين سمع ابا العباس الرجاجي
وابن المسلمة وجابر بن ياسين وابا يعلى بن الفراء وابن المهتدي بالله
وابا بكر الخطيب وقال ابن ابراهيم واخرين وله رحلة الى البصرة ورابط
وقد دخل اصبهان وكان من اهل الحفظ والمعرفة بالحديث وشيوخ جيد حشر
رحمه الله وقد رأته باصبهان لما قدمها مع ابن عبد الرزاق الله وانا صغير
يقرأ على الحديث في جامع جوبين وهو على المنبر ۝
سمعت ابا محمد هبة الله بن الحسين بن تغلب الواسطي
المعروف بابن الاوذا اذا جرى بديار مصر سنة عشرين وخمس مية تقول
حضرت القاسم بن علي الحريري صاحب المقامات بالبصرة ودخل عليه ريس
مرو وسأله فقال ان قصدت فضلك او تصدت فاعتلك ۝
انشدني ابو القاسم هبة الله بن عبد المحسن بن عيسى الطبي
لنفسه بمصر ۝

اقامني نصب الزمان غلطي اصاب فتى جبين تسا
مهذب الغدر لطيف كشحه همس كابريقه مسول الما
يركب من صحبته نور وجده بدرا ومن نطقي الثغور الجما
وبين سمط اللولو من ريقه الدر مما القران مطعما
اصمى فوادي سهام لحظه عمدا وفيا في الهوى قد جرحا

يا طالبًا زاد التقى خذه عن ذمم ... في الخير وردي عند ما
وشم حسام لحظه سُنتها هل كان الا في ذبي مي كما
فلا عدمنا طيفه مزارنا في طمعنا بوصله نرومها
جاد بما يجل عن تمويله وانجز الميعاد لما قدما
لكنه كالآل فيه شبه برزقة الماء ولا يروي الظما

ابن عبد المحسن هذا كان من اهل الادب وله شعر وابو وقد انشا
مقامات على طريقة البديع الهمذاني والحريري المصري سمعناها عليه
بالاسكندرية وكان قد ولي بها خدمة سلطانية ثم عزل ورجع الى مصر
وكان من اهل السنة رحمه الله وتجاوز عن سيآته ①

اخبرنا ابو عطاء هبة الله بن عبد الرحمن بن حمدين الحسن
الدوري الاستيناني بالدور اخبرنا ابو القسم يوسف بن محمد بن يوسف
الهمذاني قدم علينا اخبرنا ابو الحسين محمد بن عثمان النصيبي
ببغداد اخبرنا جدي ثنا يحيى بن سليمان القرشي ثنا يحيى بن حماد ثنا
محمد بن الحسين الحنيني حدثنا عبيد بن الصباح عن ابي اسحق
عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الا اعلمك كلمات اذا قلتهن غفر الله لك على انه مغفور
لك لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله العلي العظيم سبحان الله

رب السموات السبع ورب العرش العظيم سألته عن مولده فقال ولدت
سنة خمس وخمسين وابو منصور الخرشي ابو محمد جده من والده وامه
وابنا عمة والي ابيه كانت الرحلة في سماعه كتاب ابي عبد الرحمن النسوي
وقد رحل ابوه سنة خمس وفرغ انه عليه بكماله وكان يرويه عن
القاضي ابي نصر الكسار عن ابي بكر الشبي الدينوري عن ابي عبد الرحمن
اخبرنا ابو القسم هبة الله بن الحسن بن رزق الله الشيرازي
بالاسكندرية اخبرنا ابو الحسن محمد بن احمد بن منصور
الانماطي بقزوين اخبرنا ابو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحيم بن حدثنا
ابو الحسن علي بن عبد الله بن عبد الرحمن بن مطر الاسكندراني املاء
حدثنا احمد بن محمد بن عمرو بن حدثنا سفيان بن
عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن عمر قال سبيل النبي صلى الله عليه وسلم
عن صلاة الليل والنهار مثنى مثنى واذا خشي الصبح فاوتر بركعة واحدة ②

هبة الله قال قرأت على ابي الحسن الشافعي بقراءتي على نصر بن ابراهيم
المقدسي ببيت المقدس سمع جماعة من القاضي وغيرهم الطابرين
عليهم المقدسي ثم استوطن الاسكندرية بعد استيلاء الروم على بلادهم وشهد
بها وكان جيد الاخلاق متواضعا محبوبا الى الناس ③

سمعت الفقيه ابا القسم هبة الله بن الحسن المقدسي

بالاسكندرية يقول سألت ابا الفتح نصر بن ابراهيم الفقيه بالشام
ان يجيز لي فقال قد اجزت لك ولكل من وقع بيده جزء من رواياتي فاختار
الرواية عني ○ وسمعته يقول سمعت ابا الفتح نصر بن ابراهيم
المقدسي يقول متع الله المسلمين بحياة هذا الشاب يعني مكي بن عبد السلم
الرميلي وكان ذلك الوقت شابا لما كان يرى من اجتهاده في طلب الحديث
وكتابته ○ الفقيه هبة الله هذا من قدماء اصحاب الفقيه
نصر تفقه عليه بالقدس ثم على تلميذه يحيى بن المفرج وانتقل معه
الى الاسكندرية وقت استيلاء الافرنج على بلدهم وشهد وكان
ينوب يحيى في قضاء الاسكندرية وكان يؤم في الجامع في الجامع واستعفى
فلم يجب الى ذلك وهو شافعي المذهب قرأنا عليه عن محمد بن ناصر المصري
وحمد بن علي الرهاوي وعبد الوهاب بن الحسين التنيسي ونصر بن ابراهيم
النابلسي واخرين واكثر سماعاته مع المؤتمن بن احمد الساجي وقد رأيت
خط ابن ناصر له بالاجازة الا انه ابتلي بالامامة في الجامع والشهادة
بالاسكندرية وكان محمود الطريقة عند الكل توفي سنة اربع عشرة
وخمسمائة وحضرت جنازته ودفن بالديماس ○
سمعت ابا البركات هبة الله بن ابراهيم بن عبد الله الصلاحي
المقرئ بمنزله يقول كنت اصلي صلاة التراويح بالناس في شهر رمضان

في مسجد من مساجد البلد فسأل احد المتميزين عني وقال هذا على
من قرأ فقيل على ابي بكر بن العمراني فقال جزاه الله خيرا فقد ملأ مساجد
هذا الثغر ائمة يصلون بالناس ○ ابو البركات هذا من تلامذة
ابي بكر محمد بن منصور العمراني والد شيخنا ابي منصور وكان يذكر بالمعرفة
والصلاح جميعا رحمه الله ○
اخبرنا القاضي ابو الفتح هبة الله بن احمد بن الحسين الفلاكي
بزنجان اخبرنا جدي القاضي ابو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين الزنجاني

سمعت القاضي ابا الفتح يقول ولدت سنة احدى وعشرين
واربعمائة وتوفي جدي سنة ثمان وعشرين وكان قد تفقه ببغداد على الداركي
وكتب الحديث الكثير عن مشايخها وقضى بزنجان ستين سنة ولما توفي
كفن فيما كان عليه ولم يكن يملك غيره قال وقد توليت انا القضاء ثلثين سنة
نبئت عن عمي احدى عشرة سنة وتوليت بنفسي تسع عشرة سنة ثم عزلت
نفسي ولله الحمد وهو قاض عفيف اصيل ممدوح بكل لسان يرجع الى دين متين ○
اخبرنا ابو الحسن هبة الله بن احمد بن عبد الله بن رشنويه
الخطيب بالعسكر عسكر مكرم حدثني ابو العز محمد بن
احمد بن موسى القاضي حدثنا ابو علي الحسين بن احمد بن محمد الجهرمي

حدثنا ابو احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد النحوي حدثنا
الهيثم بن عباد الخطابي حدثنا اسحق بن ابراهيم
حدثنا مسلم بن الحجاج العلاء بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر ○
وسئل النبي عن مولده فقال سنة ست وثلثين وذكر انه ادرك اصحاب
ابي هلال العسكري واخذ عنهم وانه سمع ببغداد ابن المسلمة وابن
الغريق وابن الماموزا وابن النفور وطبقتهم فجاز اصوله لم تعرض على
اليد وكنت انا مستعجلا على الطريق فاقتنعت بقدر يسير كتبته عنه
قال وهو فقيه على مذهب الحنفية متكلم على مذاهب المعتزلة ○
انشدني ابو الفضل هبة الله بن عبد الله بن الحلف على بن سلمة
فاجيز لي عينية وايجاها بواسط لابي بكر الشبلي ○

ذار ما في فؤاد ذاب ما في البدن
اتطعوا جلدي وان شئتم طعوا كل شئ منكم غير حسن
صح عندي انه ليس اشتياقي عند ازلم يعلموا اجلي لمن
انشدني ابو الحسن هبة الله بن ابي القاسم بن هبة الله بن الحسن الحجازي
بدينار مصرف قال قرأت في كتاب قديم ○
لولا الخلاف لقد الشر والفم ما كان احد زاجة في الخلق ضائع

ان الحليم اذا ما مسه الضرر ... فليس ينفسه شئ سوى الحكم
سمعت ابا الوليد هبة الله بن شعبان بن محمد الحصيني
بالحصين على نهر الخابور يقول سمعت ابا السهل خلف بن ناشب
الحصيني يقول سمعت عمر بن حاج الحصيني يقول اشتهينا
ليلة الشعانين فقال الشيخ ابو بكر بن القعقاع قم بنا عمر وخذ البكرة
وعلق عليها الغرارة بالطعام وانزل الى الماء وسم الله تعالى فعلقنا ما امر
واذا سمكة كبيرة تخلص العلاقة فشويناها فاكلنا فقال هبة الله كان الشيخ ابو بكر
من اهل الولاية والكرامة وعلم ذلك كل من اخبر ابو بكر وقبره الان ظاهر
الحصين يزار يتبرك به ودلني هبة الله وغيره عليه فزرته ○ هبة الله
هذا من اهل الصلاح والعفاف ضرير البصر يقرض من تلاوته
ابي محمد المكبس ويحفظ من شعره كثيرا وانشدني منه لنفسه شيئا وكان يوم في
موضعه ويخطب يوم الجمعة في جامعه ○
اخبرنا ابو محمد هبة الله بن عبد الرحمن بن محمد البلوري بالثغر
اخبرنا يحيى بن علي الغيث اللخمي حدثنا ابو الفتح بن
ابراهيم النابلسي اخبرنا ابو الحسن بن سعد بن سلوم
ابن المنشي حدثنا موسى بن محمد الستري حدثنا
احمد بن عبد النحوي حدثنا طاهر عيسى حدثنا ابو بكر حدثنا

أسد بن حمزان عن الاجلح عن الحكم من عتيبة عن أسيد بن حضير
الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اعلمك كلمات
تقولهن اذا اويت الى فراشك ان مت تلك دخلت الجنة وان عشت
عشت بخير قال فلما ان قال اذا اويت الى فراشك فقل اللهم اسلمت
نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وألجأت ظهري اليك وفوضت أمري اليك رغبة
ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك آمنت بكتابك الذي انزلت
وبرسولك الذي ارسلت ○ قاسم قال هذا كان من اهل السنة
محبا للعلم واهله وهو ان ينبغي من اهل المدينة سكن الثغر الى ان توفي
رحمه الله ○ سمعت ابا المكارم هبة الله بن عامر
ابن فتوح الحضرمي المهندس بالاسكندرية يقول سمعت
ابا الحسن مكي بن عبد الرحمن اللوزي الانصاري يقول سمعت
ابا الربيع سليمان بن هرون الشهير بقوله قراءة الزاهد السكون
اتقع شيء حين يموت ○ هبة الله هذا كان ذاكرا لخلو الله
في الهندسة وما يقرب منها وكان متدينا لا ينقطع عن مجالس اهل
العلم وكثيرا ما كان يحضر عندي لسماع الحديث وعلقت عنه
حكايات عن ابي بكر الحنفي الرازي وعبد رحمه الله ○
انشدني ابو السخاء هبة بن شبانة بن حماد الكندي

التجاري بثغر قفصة قال انشدني ابو محمد عبد الله بن احمد بن
فريج الغساني لنفسه ○

وصل الكتاب فكان كالدرّ في نظمه ومعاني النثر
فلثمته لثم الحبيب شفاعة الرقيب بباسم الثغر
وجلاه همومًا اوريت شجنًا في القلب اسفع مذكي الجمر
فليزل لك فليالم احد قلبي اسير الهم والفكر
وليرأ صبت فان ذا عجب كيف الصواب لمقفل الصدر
هذيانه هذا استجار الاصل واستوطن ثغر قفصة وكان
ضريرا من اهل القرآن والفرائض وله شعر وقد استدبر شاءه ○
انشدني ابو المنصور هلال بن محسن بن تميم الجبري
بالثغر قال انشدني اخي ابو ياسين بن يحيى لنفسه بالمدرسة ○

اشاكل بي من ايمنه دائر اذا حالت بغاربه الدهور الغوابر
وقفنا فقفينا فحوق عهوده وقد بتّ طول الوقوف الصوابر
وكانت لنا الركب اسرار تجنا فاحت باخفى الدموع السوائر
الا فانذر الله البعوض فانها سلاف لالباب الرجال تخامر
يشن بها ما للغلوب صوابيا وهن لحاظ في الجفون فواتر
هلال قال انشدني ابو الحسن علي بن ابي الكرم وجيه الامين تميم المعز بن ياسين

سلطان افريقية واشتهر في الدنيا بالدنيا وكان يقال له نوح الثاني
لكثرة اولاده ○ سمعت ابا اليسر هشام بن
احمد بن سعيد الازدي بالمغرب يقول سمعت ابا عبد الله محمد بن عيسى ابي
موسى اخو الامير يقول الشاهد ابن عيسى عند الحاكم وقبل قوله داخلني
من الغم ما الله تعالى به اعلم وبقيت يومين لم اكد الطعام قال هشام
وكان ابو عبد الله من الصالحين وله معروف وقد نقل ما نقل العلماء ان
الشاهد لا يخلص من الشقاء في دنيا والاخرة الا من عصمه الله تعالى ○
هشام هذا من شيوخ الازد كان كبير السن ع
وقد اخبرني الحكاية بحالها وفي اخرها ابو عبد الله هذا الذي كان
بين هشام المذكور وتزوجت بابنته بعد موته وماتت وهي في عصمتي
رحمها الله وكان بيني وبينهم من الصالحات وبينهم من جليل ومنهم
ابو اسحق بن الصباغ وتولى تزويجها الى اخوها ابو البركات عيسى
الشاهد الذي اختتمت ابوه لشهادته به ع
قال ابو عمر الامير ابو هشام بن سوار اللخمي
قبل الزوال اخوه الضرغام الوزارة وهو والي الاسكندرية ما
الذي اخره عند جميع العلماء ذلك بعض من جاءه من الاسرا فادرك
الامر فقال ما السيد الامير وفقه الله فقد روي عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال اللهم ارحم خلفائي قالوا يا رسول الله ومن خلفاؤك
قال قوم يأتون من بعدي يروون احاديثي وسنتي ويعلمونها الناس
لكن النبي عليه السلم لما توفي زين العلم والسيف فالعلم للعلماء
يقولون ما اردته الشرائع والسيف للامراء وجيوش الاسلام يأتمرون
ذلك لكن بين قول الفعل وبين فعل يوم بعيد وفرق ظاهر بين
الان وانتم وان اختلفنا في الزي فعوائدنا لا تزين النبوة وكيتم
واحد فاستحسنوا هذا واشوا خير واراضيهم بهذا الفصل وفاز
التشيعث ○ انشدني ابو الوليد هشام بن عيسى بن
محمد البجيلي القرطبي بمصر قال انشدني ابو الحسين بن سراج عن عبد الملك
ابن سراج الوزير اللغوي العلامة بقرطبة لنفسه ○
لما نبوا أمر فوادر منزلا وغدا يبتاط مقلتيه عليه
نادبته مستوحشا من فرقة افضت به سرا الى الضمير البيه
رقعا بمنزلك الذي تخلته يأمن تخونه بينه بيديه
ابو الوليد هشام بن عيسى هذا من وجوه اهل الاندلس
ومن بيت كبير مشهور بالرياسة وجده كان صاحب الاحكام بقرطبة
واجداده كانوا وزراء نبهاء لا نفهاء وهو كان نبها نفيها وحدث سمع
يحيى لما قدم مصر للحج كتبنا او قرأ ذلك على ابي محمد بن عتاب وصحبه

ابي الحسين بن سراج العلامة وغيرهما بقرطبة وتوجه الى الحجاز
وجاور بمكة والمدينة مدة الى ان توفي رحمه الله هناك وبعرف بالحفيد
وكان قد ترك الدنيا عن قدرة قال ابو بكر بن خير سمعت غرو ان
الفقيه القرطبي بالاسكندرية ما كنا نظن ان احدا يترك ما ترك
الحفيد من الدنيا ويختار الاخرة عليه والله ما خرج الا من ملك الدار
العظيمة التي ليس لها بقرطبة دار الملك بالاندلس نظير والاملاك
الطائلة رحمه الله رحمة واسعة ○ وقال ابراهيم بن
المنذر السبتي لم يشرب الحفيد طول مقامه بمكة الا من زمزم ولم
يمش في المسجد الحرام متبعا لفظ وقال عبد الرحمن بن
ابراهيم بن خالد الباجي توفي الحفيد بالمدينة سنة اثنتين وعشرين
وخمسمائة ○ وقال ابو عبد الله محمد بن عبيد المري
بعد رجوعي من الحجاز زارني ابو الوليد الحفيد يوما ما شيا من مكة
الى المدينة وحملة بعد فسألناه في الركوب فابى وقال والله لا ركبت من
بيت ربي عز وجل الى تربة نبي صلى الله عليه وسلم ولا كنت الا ماشيا ○
سمعت ابا احمد هرون بن محمد الملقب بالمرجاني الهندي
بالاسكندرية يقول استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام
وعلي معه ابو بكر وعمر وانا واقف من الباب بعيد في بعض
المساجد بانبار فقال ابو بكر من هاهنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فقيه وغريب وليم ازقط وجها احسن من وجهه وكانت رجلي تؤجعني
فمد رسول الله صلى الله عليه وسلم هارون هذا
من بلاد الهند من مدينة يقال لها بروج وكان شيخا صالحا لا يتكرس
تعبير ما في قلبه ويريد ابراده بالعربية ولا بالفارسية الا بعد جهد
جهيد وكان يودن في مسجد من مساجد الثغر وقاربه يقال له بروج
بلده بروض ايضا ○ سمعت هارون بن محمود بن
الحسين الجندي بالاسكندرية يقول انشدني العلاني المصري
الافضل سلطان مصر قصيدة عند اخراجه القوح ويعبها للرعية
بنقصان ما كان التجار يبيعونها في ايام الشدة استحسنها من
سمعها وهي جملتها ○

بامعشر الاشعار وهي رخيصة يا من رخص الاشعار وهي غوالي
انشدني ابو الحسن هارون عبد الرحمن هذا اللخمي
الغرناطي بمصر قال انشدني ابو عمر وعثمان بن عمر الاديب
بغرناطة قال انشدني ابو اسحق ابراهيم بن مسعود الفقيه الاديب لنفسه
لا شيء افتر صفة من عالم لعبت به الدنيا مع الجهال
فغدا بفرد دينه اديب مبسا وتزيا خرصا لجمع المال

ابي الحسين بن سراج العلامة وغيرهما بثغر طرطوشة وتوجه الى الحجاز
وجاور بمكة والمدينة مدة الى ان توفي رحمه الله هناك ويعرف بالجعيد
وكان قد ترك الدباغ عن قدرة قال ابو بكر محمد بن عمر بن عبد العزيز
القيسي القرطبي بالاسكندرية ما كان اظن ان احدا يترك ما تركه
الجعيد من الدنيا ويختار الاخرة عليه والله ما خرج الا من ملك الدار
العظيمة التي ليس لها بقرطبة دار الملك بالاندلس نظير والاملاك
الطائلة رحمه الله رحمة واسعة ○ وقال ابو ابراهيم
المنتشر السبتي لم يشرب الجعيد طول مقامه بمكة الا من ماء زمزم ولم
يمش في المسجد الحرام مشتعلا قط وقال ابو عبد الرحمن
ابراهيم بن خاطب الحاجي توفي الجعيد بالمدينة سنة اثنتين وعشرين
وخمسمائة ○ وقال ابو عبد الله محمد بن عبيد العزيز
بعد رجوعه من الحجاز زار ابو الوليد الجعيد منا ما سيا من مكة
الى المدينة وحملة معه فسألناه في الركوب فابى فقال والله لا ركبت من
بيت ربي عز وجل الى نبيه نبي صلى الله عليه وسلم ولا كنت الا ماشيا ○
سمعت ابا احمد هارون بن محمد المهلب البزوحي الهندباني
بالاسكندرية يقول اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام
وعلى يمينه ابو بكر وعلى يساره عمر وانا واقف بين يديه من المغرب معجف في بعض

المساجد يا بتار فقال ابو بكر من هاهنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فقيه وغريب ولم ار نمط وجهها احسن من وجهه وكانت يدي توجعني
فمد يده كهيئة ريقه صلى الله عليه وسلم ○ هارون هذا
من بلاد الهند من مدينة يقال لها بزوح وكان شيخا صالحا لا يتكرر من
تعبير ما في قلبه ويريد ايراده بالعربية ولا يأتي بالعربية ولا بالغارسية البعد جهله
جهيل وكان يؤذن في مسجد من مساجد الثغر وقد رجع ويقال البزوح
بلده بزوض ايضا ○ سمعت هزارمرد بن محمود بن
الضيف الجندي بالاسكندرية يقول انشدنا العلاء المعري
الافضل سلطان مصر قصيدة عند اخراجه الفوج وبيعها للرعية
بنقصان ما كان التجار يبيعونها في ايام الشدة استحسنها من
سمعها ومن جملتها ○

يا مفعلي الاسعار وهي رخيصة يا مرخص الاسعار وهي غوالي

انشدنا ابو الحسن هارون عبد الرحمن هارون البجرمي
الغرناطي بمصر قال انشدنا ابو عمر وعثمان بن عمر ذو الاثيري
بغرناطة قال انشدنا ابو اسحق ابراهيم بن مسعود الفنيه الاثيري لنفسه

لاشئ احسن صفة في عالم لعبت به الدنيا مع الجهال
فغدا يفوز منه ابدي بسيا وتزيله حرصا جمع المال

فلا يترك قلب ربه وخافه بتثبيت هداه وما له من زوال

هاجر هذا الى بغداد وسمع بها وقدم
مصر حاجا وكان بمصر يملي الحديث وكتب عني غير جزء واستنشدته
فانشدني قطعات ظريفة من حفظه ثم قام ○

حرف الواو

انشدني ابو المنصور وثاب بن سعيد الانصاري
بالاسكندرية قال انشدني ابي ابو الحسن علي بن اسمعيل لنفسه بمصر
من قصيدة طويلة ○

ان لا عجب من خلي يشتكي حرقا بالهجر وغير تشرق
لا موز الا العشق مخلس الفتى قد افلت من سوء الهوى وتعشق

وثاب هذا ابن الانصاري وجده اسمعيل على ما يعرف
الانصاري يكنى ابا الوفا ويلقب معتمد الدولة وكان قد ولي قضاء الاردن
واستقلان والرملة وغزة وغيرها وله شعر فائق ولم ار له نظيرا في
الادب فقطعت سوء رأي الشجاء المغربي ما عنده وقد تلاجيعا فاقلها
بدء الامير المعروف بابن الجيوشي ○

سمعت الامير ابا وثاب زاحم بن طارع
الجذامي بالاسكندرية يقول توفي القاضي ابو محمد الحسن ابن ابي جرادة
الحلبي عندنا بمصر في جمادى الاخرة سنة احدى وخمسين وخمسمائة
ابن ابي جرادة هذا الذي حدثنا وثاب بوفاته قد كتبت عن جدنا
كثيرا وعلقت انا عنه فوائد ادبية وله شعر في غاية الجودة وخطه
في غاية الحسن وبيني وبينه مشاعرة ومدحني بقطعات وكتب لي
جزءا من شعره ○ سمعت ابا الحسن وحشي بن
عبد الله بن ابراهيم المقدسي بالثغر يقول سمعت علي ابي الفتح نصر
ابن ابراهيم المقدسي الفقيه يقيت المقدسي كثيرا ما كان يحدث وكان يقيم
بالبيت اكثر اجتهادا في العلم ولا ازهد في الدنيا منه وكان اكثر وقته
يذهب في الشيخ او قراءة الفقه عليه او رواية حديث رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولقد انشدنا يوما في المسجد الاقصى قطعة من الشعر
فحفظت منها ○ قال الفقيه ابو الله تعالى ناسخ هذا الكتاب المبارك بن ابي بكر
الموصلي وهذه القطعة قد ذكرت متقدما في ترجمة ابي محمد عبد الله بن القاسم
ابن عثمان الغزي البيري وانى تامة مستوفاة وما الحاجة الى ايرادها
ها هنا والله الموفق للصواب ○ وحشي هذا مقدم كثير
الشرط من شروط الاسكندرية بعد استيلاء الفرنج على القدس وكان ها هنا في
الطبقة تسبحتنا شافعي المذهب من اصحاب نصر الفقيه ولم يكن
من اهل العلم ○ سمعت ابا الحسن وحشي بن عبد الغالب

ابن بحا السعدي المالكي نقلت ذكره القاضي اسمعيل بن اسحاق
في كتاب المبسوط عن مالك الجهر بالبسملة وقال ابو بكر الابهري
النوافل فالاختلاف فيها بين اصحابه قال وحسبي وانا لا انركها في
صلاتي ابدا ○ وحسبي هذا كان من اهل الصلاح وفقها
المالكية وسمع على من الحديث كثيرا رحمه الله ه
ابو الحسن الوليد الموفق ابن شداد الازدي البسطي
كمال اهل الاندلس مالكي المذهب سمع على وعلى نفر من شيوخ
الاسكندرية وكان يتفقه على ابن بكر الطرطوشي علقت
عنه فوائد ثم رجع الى بسطة بلده سنة اثنى عشرة او ثلث
عشرة وخمسمائة وانقطع بها خيرا ○
انشدني ابو مروان الوليد بن اسمعيل بن حيوة الغافقي
الدرعي قدم علينا الثغر قال انشدني ابو العرب
مصعب بن محمد بن ابي القاسم الصقلي لنفسه بالاندلس ○
وكم شهم بغى لم اخف ان يصيبني اصبت به من رمية بي به النجر
ولم يعدني حفظ الاله ولطفه وليدا وكهلا لورود ولا بها الشكر
ابو مروان هذا من قرداء الشعراء وبلغاء الادباء مدح
الملوك بالثغر وعلقت عنه شيئا غير شعر ابي العرب وشعره ه

ومدحني بقصايد رحمه الله ومما انشدني من شعره على لسان الفرس
انا الفرس قبل النزع ابدوا كاني هلال وعند النزع بدر تمام
فبي تذكر الارواح يوم كريهة اذا بعدت عن ذا ابوها وتحشام
وارد عن روح جسما ما وذا بلا دلاص فما تستطيع رد سهام
كان شهابي كف عفراء في الدجى وكل رمي عروة بن حزام
انشدني ابو السيد وهيب بن مفرج بن مهيوف التميمي
من شعراء البوادي لنفسه ○
اجر ذيوح العبري حايم بالجامعين عدمتهن حايما
وارفع على فنن شجير صبابة هضب الجنا اعادا دايما
يا ليلكر اصبت قلب يتيم فكان معتقدا عليك ذمايما
لو كان يبري ما وراء البشت او يبري هواك سايما
يا لايمي فيها الجلي اكفف لوم من عذلي عدمتك لايما
انشدني مقطعات اكثرها ملحونة تركيكة وانما كتبت عنه لغرابة
اسمه وللموضع كذلك فانه موضع قديم ولم ير مثاله احكاما بين
دمشق والرجبة ويقال انه من بناء سليمان بن داود والله اعلم ○
وقلت انا فيه لما شاهدته ○
كم قد رايت من البلاد فلم اجد فيها كذا بقية واسا اسى

بلد من الحجر المنقش كله فاذا تأمل فيه قال الناس
والمدن في الاحكام اجسام وقد اضحى الخبيث للجميع الراسا
اخبرني ابو الكرم وجيه بن بشير بن فاضل ذي القرنين
ابن الحسن بن عبد الله بن حمدان التغلبي الكاتب بالثغر اخبرنا
يحيى بن ابي مغيث اللغوي اخبرني ابو العز عبد الكريم بن عبد السلام
ابن مزهر البصري كتابة حدثنا عيسى بن عثمان
ابن موسى املاء حدثنا الحسن بن رشيق العتابي
حدثنا محمد بن ابراهيم العقيلي الاصبهاني حدثنا
ابو مسعود حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللغة الطيبة صدقة
وجيه هذا كان يروي بالثغر ويومئذ الملكة والامر
والنهي كتبت عنه جزئين مع نزولها بالعراق اسمه وهو وجيه
ابن بشير بن فاضل ذي القرنين بن الحسن بن عبيد الله بن الحسن
ابن حمدان التغلبي وذو القرنين هو المنعوت بوجيه الدولة وله
ديوان شعر وقال التغلبيان ختم بها الشعر يعني به هو وابو
فراس الحمداني شعر حمدان كما قبل قد ما الشعر وختم بالطرفين
بعضهم امرأ القيس في المتقدمين وابا الطيب المتنبي في المتأخرين

والاندلسيون يقولون هذا القول لكن يقيمون يوسف هرون
الرمادي مقام المتنبي ويوسف اندلسي ما هو حسن النظم
وضاح هذا من بني تميم من المعز الجبريتي في شهر
ربيع الاول سنة اربع وخمسين وخمس مئة الخامس عشر منه
وعلقت عنه ما علمت لغرابة اسمه لا لعلو سنده ولا علمه وكان
بالاسكندرية رحمه الله
سمعت ابا يوسف واضح بن رهبان بن يوسف الازدي
بالاسكندرية يقول صحبت اباسالم يوسف بن عبد الله بن وايد
الصرفي وكان صاحب زاوية لا يصحب الناس الا قليلا ويقول لا
تزن ما بفمك وتبعك الا من يطاوعك ويصحبك ابو يوسف هذا
شيخ كبير السن من شيوخ الازد وكان مايلا الى الصلاح فتلمذ على
ابي سالم لما شاهده من صلاحه رحمه الله
انشدني وجيه بن عبد الله البكري بالنخلة قال وصوابه الي
ملكة من قبله ابيات شعر استحسنتها جدا وكتبتها فاستوفيتها مني
مع اشياء اخر من ملبوس وغيره كانت في جملته ولم التوبة بعد
ذلك فاكتب عنه شيئا آخر من شعره رحمه الله
اخبرنا ابو العلاء ونابل ذبيان ابن احمد بن الحسن الثغلبي

النابلسي بمصر قال اخبرنا ابو اسحق ابراهيم بن سعيد بن
عبد الله التجيبي الحافظ اخبرنا ابو محمد عبد الرحمن بن عمر
ابن سعيد المالكي اخبرنا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري
حدثنا محمد بن عبيد الكندي حدثنا محمد اسحق
حدثنا الحرث بن النعمان حدثنا الحرث بن سالم قال سمعت انسا
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال بين اكتافكم
كرة الايحاورها الا المخفوز قال ابو درة انا انهم يا رسول الله فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم لكل فوز يوم او يوما فقال الا فانت من
المخفين ○ ابو العوام هذا رجل صالح من اهل الفرار والورع
من بني ثعلبة فقرأ ان عليه شيئا يسيرا عن اصحاب الجبال وبني الحسن
الجعفي وكان محبة ما بين الشامبين المقيمين بمصر لصلاحه وورعه
وكان شافعي المذهب وسكن عند سماع الحديث رحمه الله ○
اخبرنا وفا بن حاتم الهمذاني

انشدني ابو منصور ذان الجنزي بالمراغة انشدني علي السراج
بالموصل ○

حتى متى اني عودة ولكني لست ادري متى

محتكن وقد علم اجد سبيلا الى رده مذانت
ومنامه في يد غيره مستغلبا شا او ان عنى
فصبر جميل عسى الله ان يجمع شملي كما شتتا

حرف الباء ○

اخبرنا ابو زكريا يحيى بن محمد الحسين بن العلا بالكوفة
اخبرنا ابو عبد الله محمد علي بن عبد الرحمن العلوي املاء حدثنا
محمد علي الحسين بن ابي الخراج حدثنا الحسن الطيب
البلخي حدثنا سنين بن وديع حدثنا المجالد عن محمد بن اسحق عن
محمد طلحة بن معوية السلمي عن ابيه عن جده قال اتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت اني اريد الجهاد فقال انتفي بذلك وجه الله تعالى
قال اجل قال امك قال نعم قال ارجع فبرها فقلت ما اشبهه فهم قال
فاتيته من اجية اخرى فقلت له مثل ذلك فقال اجية امك قلت نعم قال
ارجع فالزمها عند رجليها فثم الجهاد ○

اخبرنا ابو بكر يحيى ابراهيم بن عثمان بن شبل
الاسكندراني بها اخبرنا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت
الحافظ ببغداد ان بصور حدثنا ابو الحسن احمد بن محمد بن
موسى الاهوازي ببغداد اخبرنا محمد بن مخلد العطار حدثنا

محمد بن محمد العطار حدثنا احمد بن اسمعيل السهمي حدثني
مالك انس عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لاحد من المسلمين ثلثة من الولد فتمسه
النار الا تحلة القسم ○ ابو بكر الشبلي هذا طلب الحديث بنفسه
وكتب عن كثير من الشيوخ ومنهم ابو بكر الخطيب الحافظ بصور ودمشق
جميعا وابو الفرج بن الفرج البصري المقرئ بالبصرة وابن رزقويه الاصبهاني
بالدينور بافادة عمر الرواسي الحافظ وعبد الخالق بن هرون الصفلي
وجماهر بن عبد الرحمن الاندلسي بالاسكندرية واخرون وتوفي قبله
عليه الشهادة فلم يقبلها وكان ثقة دينا وتوفي رحمه الله في جمادى
الاولى سنة اربع عشرة وخمس مئة ودفن بمقبرة باب الحجر بعد
ان صليت انا عليه وحضر خلق لا يحصون كثرة وكان قد ذكر لي
ان مولده سنة ثلث وثلثين واربع مئة وهو يحيى بن ابراهيم بن عثمان بن
عمر بن شبل بن محمد بن ابراهيم وكان يكتب الازمان وكتب عني غير
جزء وسمعته نفعه الله بذلك ○

اخبرنا ابو القسم يحيى بن محمد بن صرد الخزاعي بواسط
اخبرنا ابو تمام علي بن محمد بن الحسن العبدي اخبرنا ابو الفضل
عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد الزهري حدثنا ابو اسحق ابراهيم
ابن شريك الاسدي حدثنا احمد بن عبد الله بن يونس
اليربوعي حدثنا الليث بن سعد حدثنا ابو الزبير
عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تاكلوا بالشمال
فان الشيطان ياكل بالشمال ○ سئل عن مولده فقال سنة خمس
وثلثين واربعماية وهو يحيى بن محمد بن منصور بن نصر بن صرد الخزاعي
شيخ مرضي الطريقة على الجملة ○

ابو بكر يريد بحيى الذي تقول عشيرته الزنا ينفيه كامل تنفقه
على شيخنا ابي الحسن الطبري واجتمعنا بغداد ولم نلتق الا بعد رجوعي
من الحجاز ولزمت في رباط العيد في اباب الغربي ولم ارجع الى المدرسة ثم
عاد الى الاسكندرية ودرس بها وانتفع به في علوم شتى ثم مال
الى طريقة الزهد فخرج الى الحجاز ثم الى اليمن ورجع الى العراق وتوفي بعلي
قبل بالبصرة او بعبادان وكان شافعي المذهب وقوله كان يفتي طورا فانه
بالاسكندرية لكنه لا يناظر الا على مذهب مالك وعند خروجه اظهر
مذهبه ويفتي به وله تواليف نافعة ومكاتبة ورحلة كاتب اليّ بها استحسنته
وقال منصور بن احمد بن عتيق الانصاري كتب يحيى الى قاضي الثغر
في قصد والقصود وظلم فلان عن ارتضاع ما درّت به مكارمه
وحكى لي ابو يوسف العيني قال قرئ في الاربعين بعد شكاية يحيى

كذا ذكر فقال ابو عبد الله المازني الإدريسي هو بفتح الشين وقال
يحيى بن معين الأبار بالكسر وينظر في كتاب الصحاح للجوهري
فقال ابو عبد الله نعم الصحاح بيني فنظر فيه فاذا هو بالكسر
فقال له يحيى هذا خطأ وكان يا ابا عبد الله في يدك فكيف بين عجز فحمل
وانقطع عن المجلس اياما ○ اخبرنا ابو جعفر بن المشرف
انزعلى الخضر بن النار بمصر
ابو جعفر هذا من اولاد المحدثين وابوه واسع الرواية كثير
الكتابة وسمع ابا جعفر واخوته عن شيوخ المصريين وقرأنا عليه
عن ابن نفيس وعبد العزيز الدقاق وغيرهما وسمع ابا محمد عبد الرحمن
عبيد الله بن محمد المحاملي واخرين وقال لي عطية بن علي الغهري
توفي في شهر رمضان سنة خمس وعشرين وخمس مئة ○
انشدني ابو الحسين يحيى بن عبد الكريم بن يعقوب الكاتب لنفسه
الا هل درى سلمى المعاصي فسامحني وسامح كل عاصي
فحذ بيدي فاني مستجير بعفوكن يوم يؤخذ بالنواصي
يحيى هذا شاعر مفلق وله ابيات صار خطيب جامع
البصرة وولي قضاء تستر خمسة وخطه في غاية الجودة وتوفي سنة ثلث
وستين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

اخبرنا ابو الحسين بن يحيى بن عامر بن علي البرعي الرملي
بدمشق اخبرنا ابو عثمان محمد بن احمد بن رزقا الاصبهاني
بالقدس حدثنا ابو عبد الله محمد بن اسحق بن مندة الحافظ
باصبهان حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الزاري بقرية
محمد فارس ابو عبد الله البلخي حدثنا حاتم الاصم عن شقيق
البلخي عن ابراهيم بن ادهم البلخي عن مالك بن دينار عن ابي مسلم الخولاني
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو صلتم حتى تكونوا كالحنايا وصمتم حتى تكونوا كالاوتار لم تزكوا
الا بالنية واجل لكم ولواحدكم ان يلقوا الا بسنة قائمة ○
اخبرنا ابو المفضل يحيى بن علي بن عبد العزيز بن علي
القرشي قاضي دمشق اخبرنا ابو محمد عبد العزيز بن احمد
ابن محمد الكناني اخبرنا ابو الحسين عبد الوهاب بن جعفر بن علي
الميداني واخران قالوا اخبرنا ابو بريد محمد بن احمد المروزي
اخبرنا محمد بن يوسف الفربري اخبرنا محمد بن اسمعيل
الجعفي حدثنا ابن نمير حدثنا ابي حدثنا
اسمعيل ابن ابي خالد عن قيس قال قال جرير بايعت النبي صلى الله عليه وسلم
على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم ○

القاضي ابو المفضل قال انا انا عليه قال نا عبد العزيز بن احمد
الكتاني بدمشق سنة عشر وخمس مئة قدم علينا قدم الى بغداد
ونقفه بها على شيخنا ابي بكر الشاشي وقرأ الدلالة على شيخنا ابي زكريا
التبريزي ثم رجع الى بلده وولي الحكم وتغلب الزنج وقد بلغني بعد
خروجي من دمشق انه كان يروي عن ابن حيوة ديوان شعره ولا اعلم
صحة ذلك حكاه لي لا اثق بقوله ○

سمعت ابا بكر يحيى بن محمد بن هزار المقلي الغرناطي بالثغر
يقول رأيت رجلا من اصحابنا في المنام بعد موته فسألته عن ابن الجسن
ابن الباذش المقرئ فقال لا تشك انه في اعلى الجنة ○ ابن هاني
قدم الثغر وكتب عن كثير أو هو من اعيان الاندلسيين علما وعملا ○

ومن اخبره ○ ابو بكر يحيى بن محمد بن زكريا بن يحيى بن محمد
ابن سعيد بن عمر المقلي اندلسي من اعيان العلماء غرناطة بنباء وعلما سمع
بها ابا الوليد بن يقوت وغيره وقرطبة ابا بحر البلنسي وكتب عنه كثيرا من شعره
وكان حضر عند ابن الاسكندر به وبتاريا يكتب وراءه محمدا ابطأ شيئا
فاذا على الكتابة وسمع بمصر ايضا والله ينفعه بذلك ويرجع الى الاندلس
والثغر بعيني خير ○ اخبرنا ابو منصور يحيى بن محمد بن
علي الباليجاني الضرير بالكوفة اخبرنا ابو عبد الله

محمد بن علي بن عبد الرحمن الحسني املاء حدثنا محمد بن الحسين
التيمي حدثنا عبد الله بن زيدان البجلي حدثنا
سفيان بن وكيع حدثنا محمد بن فضيل عن اسمعيل بن سالم عن مجاهد المنكدر
وابي الزبير عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من نصر اخاه بالغيب
نصره الله في الدنيا والاخرة ○ سألته عن مولده سنة ثمان وتسعين
واربع مية فقال انا ابن سبعين سنة ○

سمعت ابا زكريا يحيى بن احمد الحسن بن القضاعي
قاضي باب الابواب يقول سمعت محمد بن طاهر الطوسي يقول سمعت
محمد الحسين الازدي يقول سمعت محمد بن عبد الله الزاز يقول سمعت
ابا محمد الرعشن يقول سكون القلب الى غير المولى تجرع عقوبة من الله
تعالى ○ يحيى هذا الرجل فقيه باب الابواب وكذلك اخوه القاضي
ابراهيم وقد كنا عنهما وابوهما فقد كان من الفقهاء ورواة الحديث وسمعها
ببلده عن جماعة واستجازهما القاضي ابا عبد الله القضاعي بمصر وابا
منصور الاصبهاني بآمد وغيرهما واستفدت منهما كثيرا رحمهما الله تعالى ○

انشدني ابو الحسين يحيى بن القسم بن يحيى بن مامي الفاسي
بالثغر انشدني خشنام الفاسي لنفسه من قصيدة ○

القاضي ابو المفضل قراءة عليه وانا اسمع عن عبد العزيز بن احمد
الكتاني بدمشق سنة عشر وخمسمائة وقد رجل الى بغداد
وتفقه بها على شيخنا ابي بكر الشاشي وقرأ اللغة على شيخنا ابي زكريا
التبريزي ثم رجع الى بلده وولي الحكم وسمعت الزكي وقد بلغني بعد
خروجي من دمشق انه كان يروي عن ابن حبوس ديوان شعره ولا اعلم
صحته فالله يحكم له او لابن بقوله ○

سمعت ابا بكر يحيى بن محمد بن هزار المقلي الغرناطي بالثغر
يقول كان بجليانة رجل من اصحابنا فرأى في المنام بعد موته وسألته عن ابي العباس
ابن البادش المقرئ فقال انشدني انه من اهل الجنة ○ ابن هاني
قدم الثغر وكتب عنه كثيرا وهو من اجلاء الاندلسيين رئاسة وعلما ○

ومن اخبره ○ ابو بكر يحيى بن محمد بن عبد العزيز بن ذي النون بن محمد
ابن سعيد بن عمر المقلي انذ الشيخ من اجلاء اهل الثغر فاطر بنباء وعلما سمع
بها ابا الوليد بن رشد وغيره وقرطبة ابا بحر البلنسي وكتب بمكة عن نفر من المشارقة
وكان حضر بعض الاسكندرية ويقرأ بها بكتبه وورايته مجتهدا بطاشا
قادرا على الكتابة وسمع بمصر ايضا والله ينفعه بذلك ويرجع الى الاندلس
توفي بمرسية ○ اخبرنا ابو منصور يحيى بن محمد بن
علي الطبري بجاي الضرير بالكوفة اخبرنا ابو عبد الله

محمد بن علي بن عبد الرحمن الحسني املاء حدثنا محمد بن الحسين
التميمي حدثنا عبد الله بن زيدان البجلي حدثنا
سفيان بن وكيع حدثنا محمد بن فضيل عن اسمعيل بن مسلم عن محمد بن المنكدر
وابي الزبير عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من نصر اخاه بالغيب
نصره الله في الدنيا والاخرة ○ سألته عن مولده سنة ثمان وتسعين
واربع مية فقال انا ابن سبعين سنة ○

سمعت ابا زكريا يحيى بن احمد الحسين القضاعي يروي
قاضي باب الابواب يقول سمعت محمد بن طاهر الطوسي يقول سمعت
محمد الحسين الازدي يقول سمعت محمد بن عبد الله الرازي يقول سمعت
ابا محمد الزعفراني يقول سكون القلب الى غير المولى تجرع غصصه في الله
تعالى ○ يحيى هذا من قرناء باب الابواب وعداده في اخوه القاضي
ابراهيم وقد كتبنا عنهما وابوهما فقد كان من القراء وروات الحديث وسمعهما
ببلده عن جماعة واستجازهما القاضي ابا عبد الله القضاعي بمصر وابا
منصور الاصبهاني بآمد وغيرهما واستفدنا منهما كثيرا رحمهما الله تعالى
انشدني ابو الحسين يحيى بن القسم بن عاصم الغافقي
بالثغر انشدني خشنام الذاهي الملقب بكلب الشعراء لنفسه
فاتن لنفسه من قصيدة ○

سقى الرياح ونبه من رقد ما لمن ما زن السحر قود
ما تري اليد وقد وقعه واذا الاصباح اذيل وفد
والريح اجوه مايلة مثل جيب قد طوق زرد
مع فتيان كنوار الربى ينسج الظرف لهم منها برد
جرد والله واذيال الصبى وانتضوا للنك ما كان عمد

يحيى هذا كان راد كي خلق الله كيف اكفظ للشعير
والي كايان وسمع علي كثيرا من الحديث وعلقت عنه فوايد
وكان من اصحاب الفضل النحوي ومن درس ابله كل ملحة ○
انشدني ابو زكريا يحيى بن ابراهيم الحسين بن ابي عبد الله الاسفوني
انشدني ابو عبد الله الاسعردي بمرو وجمع من قدم الهند ○
قل لاحباب كسوني ازرقا ما ان صبرت ولكم طولا لقا
ما هان العيش يذفار فنكم هكذا العيش نعيم وشقا

يحيى هذا تاجر كالف دخل بلاد الهند وكان حفظة رفيق
الحاشية يميل الى التصوف وابوه فقد كان من الزهاد ذراسة وعلقت
عنه حكايات رحمه الله ○

اخبرني ابو الحسين يحيى بن محمد بن سعاده الخصيبي
بالمغرب اخبرنا ابو العباس احمد بن ابراهيم الغرناطي الزاهد

اخبرنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن الحسين الفقيه
حدثنا ابو بكر محمد بن سليمان بن ابي الشريف القضاعي حدثنا
ابو علي احمد بن محمد بن يحيى بن جرير بن سيموز الابذاري حدثنا احمد بن
عبد المؤمن حدثنا حبيش بن ربيع المديني حدثنا
ابن اخي الزهري عن عمه عن سالم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من حفظ على امتي حتى وقد على حوضي ومن لم يحفظ منهم لم
يرد الا مسعود ○ يحيى هذا يعرف بابن الراس وبالجلباني وكان
من الصالحين لا يعرف من الشر شيئا بل كان معجونا بالخير يسعى اكثر
اوقاته في قضاء حوايج الناس لا لعلة وطمع بل رغبة في الاجر
والثواب وقد سمع كثيرا على ابي العباس المقرئ ابي بكر الحنيفي
الرازي وعلي غيرهما وابي كثير منقطع عني لسماع الحديث الا انه توفي
رحمه الله في اخر صفر سنة احدى عشرة وخمس مية ودفن في
مقبرة الدهاس وكنت قد سألته عن مولده فقال سنة ثمان واربعين
واربعماية نفعه الله بعلمه وعمله وتجاوز بفضله عن خطاياه وزلله
ومنا بالمغفرة علينا ورحمنا اذا صرنا الى ما صار اليه ○ بخط عبد العظيم
الحافظ وشاهدت في ظهر الورقة التي بخط السلفي بخط شيخنا المقدسي
رضي الله عنهما قال علي الفضل بن علي المقدسي وهذا خطه رايت

فيا ترى الدنايم قايلا يقول ايه سمعت عبيد بن سعيد ده من اهل الجنة وهذا
رجل لم اذكره ولكن كتبت عن جماعة من اصحابه ○
سمعت ابا سعيد يحيى بن ظاهر بن السماوي
بنزيلة يقول سمعت ابا الفتح عبد الوهاب بن احمد بن عزويه الشيرازي
بالري والكلام حينئذ يقول من طلب العز بالباطل اورثه الله الذل بالحق ○
ابو سعيد هذا شيخ مدينة ساوة في التصوف وله مريدون وزوار باب يخدم
فيه الواردين عليه من المتصوفة والمقيمين بها شيخه من الطريقة ابو
الفتح الشيرازي الساكن بالري هذا ما سمعته من ابي سعيد ○
وقد اخبرنا ابو بكر محمد عبد العزيز بن احمد العنبا المقرئ
باصبهان اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن جعفر البزدي حدثنا
ابو سعيد الحسين بن محمد بن الحسن الزعفراني املاء سنة ثمان وستين
وثلثمايه حدثنا عبد الله بن محمد بن زياد حدثنا
عباس الوليد بن مزيد اخبرنا عتبة بن علقمة حدثنا سعيد بن
عبد العزيز عن اشعث فليرج الثواب ومن اساء فلا يستنكر الجزاء
ومن اخذ حرا بغير حق ادركه الله دلا محتوم ومن جمع مالا بظلم اورثه الله
فقرا بغير ظلم ○ اخبرنا ابو منصور يحيى بن محمد احمدي
حرسه الله بالكوفة قال اخبرنا ابو القسم عبيد الله بن علي

ابن ابي قرينة العجلي اخبرنا ابو الحسن علي بن عبد الرحمن بن
ابي الشيري البكائي حدثنا عبد الله بن غنام حدثنا ابو داود
ابن الشيري حدثنا ابو نعيم بن بكر حدثنا اسود بن مصعب
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال لما فتح رسول الله صلى الله
عليه وسلم مكة نادى من وضع السلاح فهو آمن ومن دخل دار ابي سفين
فهو آمن ومن اغلق بابه فهو امن ○ ابو منصور هذا روى لنا
عن ابي طاهر بن الصباغ وابن ابي قريه وابي عبد الرحمن العلوي وهو من
بيت القضاء والرياسة كتبنا عنه وعن اخويه علي وسعيد بالكوفة
سنة ثمان وتسعين وابعابه وقد كتبنا عن اخيه ابي الحسين احمد بن
محمد قبلهم بعدا سنة تلث وتسعين ومات منهم واسند وقاضي الكوفة
وامامهم فشهود وكنت عزلد له بالكوفة ايضا احدهما قاضيها ○
اخبرنا ابو منصور اخبرنا ابو طاهر محمد بن محمد
ابن الحسين بن الصباغ الزينبي حدثنا ابو الحسن علي بن محمد بن زيد
العلوي حدثنا ابو محمد القسم بن محمد بن حماد الدلال حدثنا
اسمعيل بن الخليل حدثنا علي بن مسهر عن الاعمش عن
ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الزويا
الصالحة جزء من ستة واربعين جزاء من النبوة ○

وجزى هذا المعنى بحضرتي والقاضي ابو بكر يحيى بن ابراهيم
ابن ابي بكر احمد بن محمد الكلبي شعرا سلما ش فقال يحيى وانشدنا ٥

ان الجنان التي في الحشر موعدها ما ان تنال بكد النفس والعمل
لكن رب العلى جلت صنايعه يمضي الامور على ما خط في الازل

وقلت انا

ما ان تنال الجنان بالكد والكدح ولا الاجتهاد في العمل
فالرب سبحانه بحكمته قدر ما قد يكون في الازل

ابراهيم بن ابي بكر ابوه كان رضي الجلة وقد كتبت عنه ابو عبد الله
الحميدي وقد روى عنه ٥ اخبرنا ابو القاسم يحيى بن طريق
ابن بشر بن ابي الطرسوسي بدمشق اخبرنا ابو الحسين مكي
ابن عثمان الازدي المصري اخبرنا ابو القاسم المؤتمن بن احمد بن
محمد الشيباني البغدادي حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز
البغوي حدثنا علي بن الجعد وابو نصر التمار وعبد الاعلى
ابن حماد النرسي وعبيد الله العيشي قالوا حدثنا حماد بن
سلمة عن ابي العشراء عن ابيه قال قلت يا رسول الله اما تكون الذكاة
الا في الحلق او اللبة قال لو طعنت في فخذها لاجزأ ٥ لبطريق
هذا من ساكني البلد دمشق وسماعاته كثيرة صحيحة م

انشدني ابو الحسين يحيى بن ابراهيم بن ابي الصراف الاسكي
بمصر قال انشدنا ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن يوسف السمرقندي
الفقيه لنفسه ٥

لا تبغ من اهل الزمان تصافيا فالعذر من شيم الزمان واهله
واذا اردت دوام ود مصاحب فاغضض جفونك جاهدا عن فعله

ابو الحسين هذا كان من فقهاء المالكية من اصحاب ابي القاسم
وسمع عليه وقرأ على جماعة من شيوخ مصر كثيرا وتوفي سنة تسع
وثلثين وخمسمائة في صفر ويعرف بابن الصواف وكان غيره اثبت منه ٥
وانشدني قال انشدنا ابو القاسم السمرقندي قال انشدنا ابو علي
الحسن بن رشيق الازدي القيرواني لنفسه ٥

مهلا ايا سحب الغمام حصلت في ايمن من خانم
لوزان بالشرف النمال على فضل البشر على آدم

اخبرنا ابو القاسم يحيى بن احمد بن زيد بن نافع الهذلي
بالكوفة اخبرنا ابو عبد الله محمد بن علي بن عبد الرحمن
العلوي اخبرنا ابو الحسين علي بن عبد الرحمن بن ابي السري الكاتب
حدثنا ابو حصين محمد بن الحسين بن حبيب الفارسي املاء
حدثنا احمد بن عبد الله بن يونس حدثنا سفيان الثوري عن الاعمش

عن ابي صالح عن ابي هريرة يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال لما خلق الله عز وجل الخلق كتب كتابا على نفسه ان رحمتي تغلب
غضبي ○ ابن ناقة هذا كان كبير السن مشهورا بالكوفة
بسلوك سبيل الخير وكان صحيح السماع دلني عليه وافادني عنه
ابي الحافظ وناقة يذكر مع ابن تانه الاصبهاني وابن تافه
الاصبهاني ايضا وغيرهما ○
انشدنا ابو الحسن يحيى بن علي بن عبد اللطيف التنوخي
المعري بدمشق قال انشدنا ابو العلا احمد بن عبد الله بن سليمن
التنوخي بالمعرة لنفسه ولم اسمع منه غيره في صغري ○
الى الله اشكوا انني كل ليلة اذا نمت لم اعدم طوارق اوهام
فان كان شرا فهو لا شك واقع وان كان خيرا فهو اضغاث احلام
ابو الحسن هذا يعرف بابن زريق وكان حفظة للتواريخ
واخبار العرب وسير الملوك وذكر انه سمع ابا صالح محمد بن المهذب
بن ابي حامد بالمعرة وحمل الي جزءا مكتوبا عنه وقال هو بخط
والدي وقد سمعني عنه فلم ار عليه صورة السماع ولم اكتب منه
شيئا الا انه كان يتحرى الصدق وكان يذكر بالصلاح قال لي
القاضي ابو المعالي محمد بن يحيى القرشي هذا الشيخ تاريخ الشام ○

ابو الحسين يحيى بن محمد بن علي بن عبيد الله الشيباني ويعرف بابن
النبقي اسكندراني المولد عراقي الاصل ذكر لي انه سمع ابا محمد عبد الله
ابن الحسن بن مسلم القرشي الصقلي وانا انا فرايت سماعه على
نفر من المتاخرين ادركناهم وقرانا عليهم وكان مترددا الى الناس
مواظبا على الصلاة على الجنائز توفي سنة اثنتين وعشرين وخمسمية
وكان شافعي المذهب ○ اخبرنا ابو الحسين يحيى بن
القسم بن اسمعيل بن غزال المنادي بمصر اخبرنا ابو اسحق
ابراهيم بن سعيد بن عبد الله النعماني حدثنا ابو الحسن احمد بن
عبد العزيز بن ثرثال البغدادي حدثنا ابو القسم عمر بن محمد بن
هرون العسكري الدقاق املاء حدثنا عبد الله بن داود بن قبيصة الانصاري
حدثنا موسى بن علي القرشي حدثنا الرضا
من آل محمد علي بن موسى حدثني عبد الله بن ارطاه بن المنذر
عن اسما بن خارجة عن معوية بن ابي سفيان قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم من قال لا اله الا الله لا يتخذها جنة لشي من الكباير
يرتكبه فهو من اهل الجنة جزما ○ يحيى هذا من اهل العفة
وجدنا سماعه عن ابي اسحق عن ابي اسحق في جزء قرانا عليه سنة ست
عشرة وخمسمية ○

انشدنا ابو الطيب يحيى بن صاعد بن الحسن بن العباس
المعربي بالعبادانية وذكر انه قرأ الفصيح على ابي الجواب بن زياد
الواسطي لابي جعفر اليزيدي ○
يقولون ان كان سعدك عاشقا فابال دمع العين منك جاريا
فقلت لهم قد لسطرني فقال اي تمعنى من ان اسا بعدك جاريا
انشدني يحيى بن صاعد قال انشدني ظاهر بن علي الباكسائي
بالجامعين ولم يذكر لمن الشعر ○
ولما بدا الفي قبعة سنطه وقلت لقلبي والفؤاد تصبرا
تيقنت اني ان غمضت ابدا جفوني وانهى الدمع ان يتحدرا
فلو قدرت عيني تفيض اذا بدا حبيبي لفارقت على العين اقذرا
قال
ابو بكر يحيى بن عبد الله بن خيرة الدروقي
المقرئ بالاسكندرية اجازني ابو محمد عبد الله بن محمد بن اسمعيل القاضي
بسر قسطة جميع رواياته ومن جملة شيوخه ابو عمر الطلمنكي
اجاز له في صغره ومشيخته مستفادة مع الدوري في سنة ثلاث عشرة
مولده قال سنة اربع وستين واربعمايه بدر وله وقرأ القرآن
على ابي الحسين يحيى بن ابراهيم بن البيار القرطبي بمرسية ولم
ار له اسنادا اعلى منه الا الى ابي الحسن سعيد بن جبر قولة المكي
بدينة سلم وعلى ابي زكريا يحيى بن محمد بن حسان القلعي بقلعة ايوب وعلى
ابي زياد عبد الرحمن بن سعد بن هرون الفهمي المعروف بابن الوزان وغيرهم
وغيرهم انتقلت من الاندلس الى العدوة وجدي من موالي بني امية
وذكر لي هذا كله عند قدومه الاسكندرية سنة تسع وعشرين
وخمس مية وكان حضر عند لسماع الحديث وقرأ لواحد الجميعة
ويعظ بعد فراغ المجلس وتلوا القرآن تلاوة حسنة وقال ابو
العباس الغافقي الجزار وهو الذي حمله الى ولاية الدروقي
هذا القرية فجامع فاس ويوم تم بنيه الناس وابن عليه بخير ثم قال ايضا توفي
بقفط من الصعيد الاعلى سنة ثلثين وهو متوجه الى مكة رحمه الله ○
سمعت
ابا صالح يحيى المبارك المقرئ الملقب الجاجم
شيخ البربري يقول توفي القاضي ابو المرجا المؤمل بن الخضر عيسى
المقرئ الخلاطي سنة ستة او سبع وسبعين واربعمايه ○ وابو المرجا
هذا رحلة الى مصر وقرأ بها على زنبيش الطرابلسي ونظرايه
سمع من ابي الخنار محمد طاهر العلوي الحوراني وابي سعد محمد بن احمد
ابن ملة الاصبهاني وابي عبد الله محمد الشاشي خواهر ابي
واخرين قدموا علينا سنة خلاط وروى عنه وتلمذ له
اسمعيل المقرئ الهراش الخلاطي وبه تخرج ○ ابو صالح

مقرئ مجود وكان من اهل الادب ○ وسمعت ابا صالح يقول قرأ ابو معشر
الطبري المقرئ على ابي عبد الله الكارزيني بمكة القراءة مرتين وابان
ويذكر هو وجوي في قراءته شكرا فبلغه ذلك فعاتبه اشد معاتبة
وقال انا نقرئ يا ابا معشر وذكر بعض فاوتدلس فاعتذر اليه فقبل
عذره ○ قال ابو صالح احسن ما في كتاب التلخيص
لابي معشر ذكر الخلاف في الآية وفي عدد الآي كذا ذكر اختلافهم
في الحروف ○ سمعت ابا زكريا يحيى بن علي بن
محمد الكتامي المباجي بالمغرب يقول كان عبد العزيز التونسي
الفقيه يامرنا ان نستمع عن زيد بن يسر الفقيه وقال كل من تراه على
يصير قاصيا وعونا للظلمة فمراده اذا قرأ الفقيه على فقيه بالجزء
وكتب الرقايق التي تجب الاخرة اي قاربه وتبغض الدنيا وتقربه من
الله وبعده من ابواب السلطان وتزيين الشياطين ○
يحيى هذا من فقهاء المالكية وصلحايهم وقد سمع الحديث
الكثير وحج وزار واقام بالدرس مدة ثم استوطن الاسكندرية
وحج في الربيع الى غاية تغرب شديد يحصل من الخط والفهم المباح
ما يتقوت به مقتر ومسالته عن مولده سنة اربع عشرة وخمس مية
وتوفي سنة ثمان وتسعين وولد بقسنطينة مدينة كبيرة

بمغرب الوسط بقرب تلعة بني حماد ○ سألت
ابا بكر يحيى بن مسنية بن عمر الغافقي المري الازدي السبتي قدم علينا الثغر
عن اخيه ابي اميه وكان قد قرأ على قدما انت اكبر ام اخوك فقال
انا ابكر وهو اكبر وانا استر وهو اسني فاستحسنت منه قوله ه
ابن مسنية يحيى هذا كان كثير الملازمة لي عند قدومه الثغر
للسماع منها ○ سمعت ابا الحسين كدين بن
علي بن القسم العبدري بالثغر يقول سمعت ابا بكر محمد بن ابراهيم الحنيفي
الرازي وسئل في مرض موته اين يدفن فقال الارض كلها لله اينما اسق
قال الحسن وحين توفي لم ار قط جنازة مثل جنازته غلق الثغر والدكاكين
ولم يتخلف مسلم ولا يهودي ولا نصراني الا وقد حضر الجنازة بعد ان كان
الناس يضرب بعضهم بعضا لحملها وضاعت عمايم وامدسة كانت يوم
القيامة من الضجيج وكثرة الخلق ○ يحيى هذا
كان حاتميا ابي ويواظب على الطواف في الجماعة وامه من بني اصفر العبد
وابوه يعرف بابن الشماك ○ انشدني ابو الحسين يحيى
ابن علي بن طاهر بن عبد العزيز الخزرجي المصري لنفسه بالثغر ○

هو شاعر ماهر ولم ير في سنه قصيدة مثله وابوه كان يشبه بالصور

الاصبهاني في الدرجة العادلية ○ حدثني ابو الوليد
يوسف المقفل بن الحسن الانصاري العقدي بالاسكندرية بعد
قفوله من الحجاز وتوجهه الى الاندلس حدثني ابو بكر محمد
ابن عبد الله بن زياد القرطبي ما قال حضرت مجلس ابي الحسين سراج بن
عبد الملك بن سراج اللغوي تقرير عليه في الموطا لا قطع في ثمر ولا
كثر فانشد لنفسه على الحشو الربعي ○

ومهفهف ابهى من القمر تمرة الفواد بأسهم النظر
خالسته رفاح وجنته فاخذتها منه على خطر
فاخافني قوم فقلت لهم لا قطع في ثمر ولا كثر

هذا ما حدثني ابو الوليد وقد كتب الي ابو محمد عبد الرحمن بن
محمد بن عتاب القرطبي في الاندلس انبانا ابو مروان حيان بن خلف بن
حيان المنذري بخ قال انشدنا ابو العلا صاعد بن الحسن الربعي
البغدادي لنفسه فذكر الابيات الثلثة وذكر انشدنيها
ابو الوليد محمد بن خيره القرطبي انشدنا ابو الوليد مالك بن عبد الله
العتبي المعروف اللغوي بقرطبة انشدنا ابو مروان
ابن حيان قال انشدنا صاعد لنفسه ○
وكان ابو الوليد العقدي ممن سمع بقرطبة نوادر المتاخرين وكان

جريصا على الاخذ فكتب عني جزيان واستجازني للامير ناشين
لرعلى يوسف رتاشفين الصنهاجي سلطان المغرب رحمه الله وباني
فكتب كتابا اليه في معناه فتعلت وتوجه الى بلده ولم اسمع عنه بعد
ذلك خبرا وقد اوردت مدينة مرصفا فان قرطبة ○
انشدني ابو الحجاج يوسف بن عبد الجبار بن مسعدة
البعني بمصر بعد قفوله من الحج وتوجهه الى المغرب للمؤيد بحمزة
الموشي الزاهد وقد انشد له غير ابن مسعدة هذا ○

اطلال الاطلال كيف تغيرت من بعد ساكنها وكيف تنكرت
شحب البلى اذيالها بسوسها فتهدمت اجارها وتكسرت
وعفى جميع الحي منها مسرعا فتغيبت اخبارهم وتسترت
اكل الزمان لحومهم وعظامهم فتقطعت اوصالهم وتنثرت
لما نظرت تذكر القبور بهم سخت جفون ماءها فتحدرت
لو كنت اعقل ما افقت من الكاس حين هناك وتقلني ما ابصرت
نصبت لنا الدنيا خداعا وحشها مكرا بنا وخديعة فتمنرت
فهي التي لم تحل قط لذابغ الا تغير طعمها فتمرمرت
خداعة حالاتها ان قلت مجاعة بزوالها ان اثرت تتغيرت
وهي البة سلابة لنباتها خراسة لجديد ما هي تثمرت

ماذا أمل الأيام والموت واحد ... لو أنها نطقت بذا لك لجبرت
طلابها في سكرة فرحانها ... غدرت بهم وبذا بهم قد غدرت
الا العليل فانهم لا يرهم ... الغايرون اذا الجميم تسعرت
يا رب فك واز عصيتك طامعا ... فاستر علي فانت اذا الامور تغررت
وامنن علي برحمة يوما ترى ... عند الحساب نفوسنا ما آخرت

انشدنا ابو الحجاج يوسف بن عبد العزيز بن نادر المالقي في الغيفة وكتب بخطه بالاسكندرية انشدنا ابو القاسم ابراهيم ابن عثمان العزي لنفسه ببغداد وقد رأيت انا العزي سهذا الذي اشد عنه يوسف وسمعت منه شيئا في شعره ببغداد وكان من المجيدين

هي الحوادث لا تبقي ولا تذر ... ما للبرية منها حاذر حذر
ليست نفوسا اراد الله ايجادها ... في صفات اشخاص من الطول والقصر
وانما الملك فعال الاله مصور ... العالمين وما اشتاها الصور
لو كان شيء على الايام يدوم ... لم تكسف الشمس بل لم يسقط القمر
من ذا عسى ان لا يديم جسمها والله يكلأ ناظره الحجر
قل للجبار الذي اسس على حذر ... في الحام متى يرد الورد الحذر
يبني القصور واطراف الوشيج له ... طوف وبرهى سنى ماله خطر
من بعدها الشبه الحرب مرتهن ... رهنا وما صيحه سمر القنا الأسر

حاف ورود حياض الموت انفسنا ... ما أشد الورد ان لم يصعب الصدر
وفي تملكنا الدنيا وزخرفها ... عبرة خضخض عمود ماله ثمر

يوسف قدم من اهل النضر وقدم بغداد بعد خروجي منها واتفقه على شيخنا الشيخ الامام ابي الحسن الطبري وسمع الحديث على جماعة من متأخري شيوخنا كابي بكر الغساني وابي بكر بن زيدان والفاطمي ويسمع معه واستجاز ابن الطيوري فاجاز له وعلق الفرائض عن الشنافري وكان قد قرأ القرآن بالمغرب بالسبعة ثم استوطن الاسكندرية وروى بها كتاب مسلم عن شيخنا حسين الطبري عن عبد الغافر وكتاب البخاري عن القاشاني عن ابي ذر وكتاب الترمذي عن شيخنا ابي الحسين ابن الطيوري بالاجازة وعن شيخنا القاضي ريدة سماعا وخط فيه عن طريقه المحدثين واللغات المحققين ابن الرواليتين تفاوز واختلاف وتوفي سنة اربع وعشرين وخمس مئة في جمادى الاولى والله تعالى يتغمده بغفرانه ويعفو عنا وعنه برحمته ○

اخبرنا ابو القاسم يوسف بن محمد بن يوسف الاردبيلي بمصر اخبرنا ابو اسحاق ابراهيم بن سعيد بن عبد الله اليحيى اخبرنا ابو محمد عبد الرحمن بن عمر بن سعيد المالكي اخبرنا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري حدثنا علي بن عبد العزيز البغوي

هو المؤلف

حدثنا القسم بن سلام حدثني ابو معوية عن
الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله بن مسعود قال ان طول الصلاة وقصر
الخطبة مئنة من فقه الرجل ○ يوسف هذا محدث
ابن محدث مصري المولد والمنشا اذ ابو الاصل وابنوه محمد بن يوسف
ارد بيلي اقام بمصر الى ان توفي بها وقد روى الحديث عن ابي زكريا البخاري
والشيوخ الاربعون الغيلانية ونصر بن عبد العزيز الشيرازي المقرئ
وقال لي فوز على الطائي توفي يوسف سنة اربع
وعشرين وخمس مية ومولده سنة سبع وسبعين واربعماية على ما رايته
بخط ابيه ○ سمعت ابا الربيع يوسف بن الحسن
ابن الربيع الازدي النحاس بديار مصر يقول رات اباعبد الله الروحي
في المنام في الليلة التي كان قد توفي في يومها فسلمت عليه وسلم علي
وهو على هيئة جميلة وكان اعتذر اليه من تخلفي عنه فقال البنات
والاولاد انتم فيهم في جهاد ثم تذكرت انه قد كان قال مولاي
الغيلانية الست قد متّ قال لي ولكني وذكر كلمة ذهبت عني يداعلي
خيرا ○ يوسف هذا يعرف بالمحي وكان كبير السن ○
انشدني ابو اسحاق يوسف محمد بن علي المعروف بابن
الشيخ الرومي لنفسه بالاسكندرية ○

اذا كنت لا تستطيع شفعا ولا وترا فسلم الى الرحمن فالفكر الامر
ولا تعترض في الامور فانه قدير عليها قد احاط بها خبرا
يوسف هذا من اهل الفواز والبستر وسمع على جدي شيئا
كثيرا ونبغ له ولد اديب كان حضر عندي بالمدرسة لسماع الفقه
والحديث وكتب عني شيئا يسيرا من الامالي الحديثية التي كنت
املها وله ذرية اكثرهم بايتها فصيحة ثم شهدت الجلة وتقدم بنا
الدنيا الربوق اذ كان مسيئا الى نفسه فعدم ولم يعرف له خبر سنة
ستين وخمس مية ○ انشدني ابو اسحاق يوسف بن عبد الدايم
التوفيني العابر بالثغر انشدنا ابو الحسن محمد بن عبد الله بن
ابي داود الغازي بمصر
يوسف هذا توفي في شهر ربيع الاول سنة عشر وخمس مية
وكنت قد سالته عن مولده فاخبرني انه فعرّها عام اربع وخمسين واشتكى
شيئا ثم اشتد ثم اشتد لزاز ابي داود الغازي والله تعالى يرحمه واياانا
ويدخلنا جميعا الجنة انه على ما يشاء قدير وهو ولي المولد واسم
ابيه عبد الدايم ○ سمعت ابا يعقوب يوسف ابن
احمد بن زكريا الكمامي بها وهي ضيعة من اعمال الدبوسية يقول
سمعت ابا العباس احمد بن الحسن غلام المعادي يقول

حدثنا القسم بن سلام حدثني ابو معوية عن
الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله بن مسعود قال ان طول الصلاة وقصر
الخطبة فيه من فقه الرجل ○ يوسف هذا احدث
ان مجلس مصر المولد والمنشا ازدي الاصل وابوه محمد بن يوسف
ازدي اقام بمصر الى ان توفي بها وقد روى الحديث عن ابي زكريا المخاري
والشيوخ الاردنيون الغيثه ونصر بن عبد العزيز السيرازي المقرب
وقال لي غوث على الظن توفي يوسف سنة اربع
وعشرين وخمس مية ومولده سنة سبع وستين واربعاية على ما اثبته
بخط ابيه ○ سمعت ابا الربيع يوسف بن الحسن
ابن الربيع الازدي المخاس بديار مصر يقول اخبرنا ابو عبد الله الرومي
في المنام في الليلة التي كان قد توفي فيها فسلمت عليه وسلم علي
وهو على هيئة جميلة وكان اعتذر اليه من تخلفي عنه فقال البنات
والاولاد انعم فجهادهم تذكرت انه قد مات فقلت لمولاي
الفقيه الست قد مت قال بلى ولكني وذكر كلمة ذهبت عني تدل على
خير تراه ○ يوسف هذا يعرف بالمجي وكان يكتب السر ○
اخبرني ابو الحجاج يوسف بن محمد بن علي المعروف بابن
الشيخ الدرويش بسنده الى الاسكندرية ○

اذا كنت لا تستطيع شفعا ولا وترا فائت الى الرحمن فالامر ايسرا
ولا تعترض في الامور فانه قدير عليها قد احاط بها خبرا
يوسف هذا من اهل الفرا والبشتر روى سمع علي سحديشا
كثيرا وتبع له ولد اديبا كان يحضر عندي في المدرسة لسماع الفقه
والحديث وكتب عني شيئا يسيرا من الاملي الحديثية التي كنت
املي ها وله في آخر من اية فصيحة ثم شهد بالحلة وتقدم بها
الديار ولم يوفق اذ كان مسيئا الى نفسه فعدم ولم يعرف له خبر سنة
ستين وخمس مية ○ انشدني ابو الحجاج يوسف بن عبد الدايم
التوشي العابر بالثغر انشدنا ابو الحسن محمد بن عبد الله بن
ابي داود الفارسي بمصر
يوسف هذا توفي في شهر ربيع الاول سنة عشر وخمس مية
ولست قد سنه عن زوال انها فعبرتها عبارة حسنة واشدني
شيئا مما انشده لابي داود الفارسي والله تعالى يرحمه وايانا
ويدخلنا جميعا الجنة انه على ما يشا قدير وهو يتولى المولد واسم
ابيه عبد الدايم ○ سمعت ابا يعقوب يوسف ابن
احمد بن بكر الكماخي بها وهو ضعيف من اعمال الدينور يقول
سمعت ابا العباس احمد بن الحسن عمار المعدل ابا بكر

يقول سمعت ابا العباس احمد بن سيماه الدينوري يقول اذا رايت من
يتتبع عيب اخيه فتتبع انت عيبه فيفسد واذا رايت من يشتغل
بعمارة الدنيا فاشتغل انت بعمارة الاخرة واذا رايت من يشرع في
عمارة داره فاشرع انت في عمارة قبرك فهو دارك واذا رايت من
يكسب اكل ما فيه شبهة فاعلم انه ياكل ما هو حلال فتفهم هذه
الحكاية يا اخي ○ يوسف قلت هذا شيخ مسن سالته عن مولده
فقال سنة ثلث عشرة واربعمائة واقمت بباب عنان العاذري
وهو باحد سيماه وهو بعيسى العصار وعيسى بمساد قال
ولي خمسون سنة فاخذ الحرفة من عنان وصحب الحسن بن
كلة وغيره من المشايخ وله في ذلك رياط يقدم فيه الصوفية اذا
وصلوا اليها وعندنا نزلنا رحمه الله ○

سمعت ابا الحجاج يوسف بن عبد الرحمن بن حفاظ الزيات
بالاسكندرية يقول سمعت ابا عبد الله البادسي الفقيه وهو من
بادس وقارئ بادس الزيات من اجواز القلعة قال سالت ابا اسحق
الجبائي الحافظ بمصر ان اسمع عليه الحديث وقال اعتنم حياتي فاني كبير
السن كثير الوقاع على الاستناد وذلك في جامع عمرو العاص ○

سمعت ابا يوسف جابر بن محمد بن سعيد

ابن زاهر البدهلي بالثغر وكان جابر ابوه من الزهاد بصعيد مصر
قال

انشدنا ابو الحجاج يوسف بن عبد بن عبد الكبير المعبر
قال قرات على طرة كتاب الجمل لابي القسم الزجاجي في النحو ○

زيادة على الادب كتاب الجمل
اذا الشيء صاح اي كمنه بلغت من النحو اقصى الامل

رايت بمدينة الاسكندرية سنة تسع عشرة وخمسمائة
كاتبا سوزنيا واسعة مستقيمة ولم ار احسن منها وليس فيها سوء
الاعراب السيف معلقة حتى في السقوف ثم رايت بهت مسائل ابا الحجاج
يوسف عبد العابر بعد ذكر وكان من المجيدين في علم التعبير المصنفين
فيه فقال اذا رايت السوس وفي اي بلد هي قلت لا فقال اذا رايت العنب
شيئا فذكر له اني رايت يدي اي شيء منه فقال ايشر فانها الجنة
وحيث لم تتناول شيئا فستعيش ان شاء الله طويلا ولو اصبت منها
شيئا لكان الصدر ذلك ○ ابو الحجاج هذا هو يوسف بن عبد
ابن محمد بن عبد الباقي بن المهذب البلد الكندي الحوفي المعبر يروي عن
ابن مطير وبالمليجي وكانت له اصابات في التعبير يتهم بالرفض
ويسمع ما تقدم من الحديث وغيره واستانس ○

سمعت ابا الحجاج يوسف بن القسم الانصاري
الفاسي يقول سمعت ابا عبد الله محمد محفوظ الفاسي ونظر الى
اهل مصر في يوم كسر الخليج وانفاقهم الاموال العظيمة في غير طاعة
الله تعالى ○

بئيد شوء فسقه لا يعرفون الشفقه
في كل وجه فاسد يضيعون النفقه

يوسف هذا من اصحاب الملازمين وشاخ وارتعش
وكان اميا لا يقرا ولا يكتب ○

انشدني ابو الحجاج يوسف بن علي بن عيسى المجريطي
النحوي لنفسه ○

بمرسى المهند كالاقاحي ايضما ويعبق كشقايق النعمان
طورا بأيدي الدبا بالسام وتارة بالريح يطلع في كل الغرشان

يوسف هذا اخو موسى الاديب وموسى افضل منه لدراية
واما ايضا في الادب ونظم الشعر وهو مجتهد ○

انشدني ابو الحجاج يوسف بن علي بن محمد القضاعي الاندري
بالمرية قال انشدنا القاسم بن علي بن محمد البصري لنفسه ○

لا تنكرن تغيري في كل شهر غيرتهم ولا تزده عليه

سمعت ابا الوليد يونس بن محمد بن عباد اللخمي الغرناطي
فلام علينا الثغر حاجا فقال

انشدنا ابو الحسن يونس بن سليمان الحكمي التاجر
ببلد مصر قال انشدنا ابو الفضل يحيى بن سليمان الحسين النحوي بمصر لنفسه ○

والله لو كانت الدنيا جميعها تبقى علينا ويأتي رزقها رغدا
ما كان رزق حر ان يذل لها فكيف وهي متاع يضمحل غدا

يونس هذا كان يحفظ شعر ابيه كثيرا وصاد فذكيا وابوه
كان من اذكى اهل الدهر بعرفة بلده بأرباب بكر وبنواحيها ○

سمعت ابا المجد يعيش بن محمد بن سعيد الانصاري البيغي
قدم الاسكندرية للعلم والحج طالبا وكان صالحا يتولى اثبات سؤل
الله صلى الله عليه وسلم في المنام وانا صغير في دارنا فعرفني بيلفت
الدار وفي فنائه بقراءة نافع رواية ورش وقال لي عنه على محمد بن عمر
البيغي بمدينة بيغة وكان قد قرا على ابي عبد الله المغامي صاحب
ابي عمرو الداني وسمعت الحديث وحججت وامرني ذات الوقت
ان ازيد في بيت كنه صلى الله عليه وسلم ففعلت هذا ثم المنزل

ذو الغرب ○ ابو البقاء يعيش هذا كان من اهل الادب البارع وله
الشعر الرايع قدم الاسكندرية حاجا وسمع على كبار اشيوخ
مقطعات من شعره وشعر غيره من متاخري اهل الاندلس وهو يارب
المولد اشبيلي المنزل ومن شعره الذي انشدني قطعة في وصف عنبر
نقلتها من اهدائها الصديق له ○ قال العبر العظيم تقلت
الابيات من خط منشيها ○

يعشيك الكرام يا سيم عشر تردد فواد العميد
حيثما اكف التي من غصون حكى لينهن اثناء القدود
خلل من شقوق حمرة منه مثل وشي البرود
يذكر المسك انفاسها وحمرتها لورد الخدود
وان استباد زمانة العض تشبيك عض النهود
انكر بعد ابيانها الحذو اذا لك كنظم العقيد
وخذها على زهرها واصلا بذا اخاك الصفي الودود
فاركب تلق من يعذلك يا بوانك الهبر بنت دار الخلود
بعيشك على الدهر ما عرد ت على الايكروق وما اخضر عود

وقط البلنسي انشد الشيخ ابو البقاء بعيشر بن موفرج بن سعيد
اللخمي الياس ترجمته وقدم علينا الاسكندرية حاجا فاهدى

ازى الى الدنيا وارظ العمر منه وان الدنيا شر زاد واتفها
كبان بني بنيانه فانمه فما استوى ما قد بناه تهدما
يا سين هذا كان حميد بن المقدس نقل ما بين اهل رقيد ثم
سكن الاسكندرية بعد استيلاء الروم على الشام وتاهل بها
وولد له اولادو ذكر انه قد دخل اصبهان في ايام النظام وكان
بكرمه وسائر فرعه الى سمرقند قال وقد صحب شيوخ الاقبال
ومنهم مونس الاصبهاني وابو الروح القايني وابو بكر الهذلي وابو الفتح
الزنجاني وابو بكر الطوسي وافرانهم ○

ناولني يا سين بن عبد العزيز بن يا سين النابلسي المقرى
قال ابي سهل محمد بن علي بن عبد الهروي النحوي قرات فيه اخبرنا
ابو العباس احمد بن خلف بن محلب بن معاذ بن ابراهيم السيبي بيت المقدس
حدثنا ابو عمر احمد بن علي الجشمي البصري املاء حدثنا
ابو بكر القسم بن زاهر بن حرب الخراساني حدثنا ابو عبد الرحمن
يعني المقري حدثنا سعيد يعني ابن ابو برد حدثني
ابو هانيء حدثني عمرو بن حريث انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يا خفقة بن خادم بن علي كان كذا فلا تهم انك ○ يا سين
هذا كان من اهل الموصل [illegible]

الغرب ○ ابو البقاء يعيش هذا كان من اهل الادب البارع وله
شعر الرابع قدم الاسكندرية حاجا وسمع على كبار اهلها
مقاطيع من شعره وشعر غيره من متاخري الاندلس وهو يا بن
الوالد اشبيلي النزاد ومن شعره الذي انشدني قطعة في وصف عنقود
عنب اهداه الصديق له ○ قال الجد العظيم تنبلت
الابيات من خط منشيها ○

بعثت اليك ابا ثابت بعنقود قلب فؤاد العميد
حبتنا اكف الذي نعصر حكى لونه ان تناءت العهود
تخال من شفوق حمرة منمنمة مثل وشي البرود
يذكر المشتاق انقاسها وحمرتها لورد الخدود
وان لم تشاركه في بانة يعضّ بتشبيهك عض النهود
اشارت بعيدة ايمانها فخذها اليك كنظم العقيد
وحذره اعلى زبرها واصلاً ذا اراك الصفي الودود
فلو كنت تدري مقدار ما بوانيك اهديت دار الخلود
بعثت على الدهر ما غرّ بت على الايك ورق وما اخضرود

وخط اللبيب الشيخ ابو البقاء يعيش بن مفرج بن سعيد
النحوي الباجي [illegible] قدم الاسكندرية حاجا [illegible]

ارى على الدنيا وارظ العمر وما لي الدنيا شرّ وانا
كان بني بنيانه فانمّه وما استوى ما قد بناه تهدّما
يا سين هذا كان عميد بني المقدس سند ما بين اهله قديما ثم
سكن الاسكندرية بعد استيلاء الروم على الشام وتاهل بها
وولد له اولاد وذكر انه قد دخل اصبهان في ايام النظام وكان
بكر معه وسافر معه الى سمرقند قال وقد صحب شيوخ الدوس
ومنهم يونس الاصبهاني وابو الروح القابسي وابو بكر الهذلي وابو الفتح
الزنجاني وابو بكر الطوسي وآخرهم ○

ناولني يا سين بن عبد العزيز بن يا سين النابلسي المقرئ
قال ابن سهل محمد علي بن عبد الله بن الجوني قوان فيه اخبرنا
ابو العباس احمد خلف بن محمد بن عوادس ابراهيم السبيعي المقرئ
حدثنا ابو عمرو احمد بن علي الحسن البصري املاء حدثنا
ابو بكر القسم بن ابراهيم بن حرب بن اخي ابي خيثمة حدثنا ابو عبد الرحمن
يعني المقرئ حدثنا سعيد يعني بن ابي ايوب حدثني
ابو هانئ حدثني عمرو بن حريث انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما اخفق غازية من غزاة كان لها الا تعجلت ثلث اجورها ○ يا سين
هذا كان من اهل الدنيا [illegible]

على شيوخ عصره مقامه ○ حدث بالبصرة ومولده
ابو طالب الهيتي الناجر بالاسكندرية بعد رجوعه من بغداد
سنة ثلاثين وخمس مئة وسألته عن القاضي ابي العباس احمد بن
سلامة الرطبي فقال توفي في جمادى الاولى سنة ثلث وسبعين واراه اقل
وكان الرطبي هذا قد اجاز بمكة وبغداد ونفقه على ابي اسحق
الشيرازي وبعد وفاته على ابن بكر الشاشي صاحب ابي اسحق ابراهيم
الشيرازي وكان حسن المناظرة وسمع بمصر على ابي محمد الخراج
وغيره وولي الحسبة وشهد وبالموت فقد توفي في جمادى سنة تسع
وثلثين وخمس مئة ودفن بمقبرة الديماس بعد ان صلينا عليه
بحضرة جماعة كثيرة وكان مشكورا في معاملاته محمود الله
ابو الحسن بن يوسف خلف بن سليمان الاسدي الرندي كان يتردد
الى بغداد وجوه من الحجاز ومدة اقامته بالاسكندرية يكتب
ويسمع ما يقرأ سنة تلثين وخمس مئة ورأيته على ما قاله لي حسن
ابن اسمعيل وسألته وكان ظاهر الخير وقد سمع مع الاندلسيين شيوخها
ورجع الى بلده انقطع عني خبره والرندي بكسر الراء وبالدال
في نسبته الى رندة ○ انشدنا ابو يحيى السنع عبيد بن حزم بن
الاديب لنفسه وكتب بخطه ○ سمعت ابا منصور
بالمنتكبين بن قرا انكين بن عبد الله الناجر الفصاري بالفيوم يقول
سمعت ابا العباس احمد بن ابراهيم بن احمد الرازي الفقيه يقول
اجتاز اخ لي بمسجد الموز فقال توجه علي الصلاة في
الملاح فدخل وصلى جاءه فخير اراد الخروج لم يجد مداسه تعلق
الموز وقد البسه الماس وقال انت الذي نادين وجمعت اللصوص
حتى سرقوه فكلموه ولم يبذ الكلام بعده ولم يحله حتى اخذ منه ○
بالمنتكبين هذا كان اوحد زمانه بمصر وبغير وبالموز وهو
اول من اشتغل بالتجارة وترك الخدمة وكان مواظبا على الصلوات في
الجماعات وترك المنكرات وتوفي سنة اثنتي عشرة وخمس مئة ○
ابو منصور بالمنتكبين طاوق التركي كان يحضر معنا عند ابن الحسين
ابن الطيور ببغداد في اجابة الغرباء لسماع الحديث وكتب له بخطه حسن
وكان انه سمع كثيرا على ابن الغريق الهاشمي وطبقته ولم ارفيما عندك
عنه شيئا الا ورقة في جزء سمعه مع اهل البرداني وابي الحسين
الدهلي وعجبت من الحاظ سنة احدى وستين واربعمائة ما كان يقرأ هو
فيه لو رآه ○ اخبرنا ابو الحسين محمد بن علي المنادي بالله
اخبرنا ابو

ابو بكر محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة حدثني جدي يعقوب حدثنا
ابو عاصم النبيل عن عمر بن ابي حسين حدثني ابن ابي مليكة عن عقبة
ابن الحرث قال صلى لنا ابو بكر العصر وعلي معه فمر الحسن يلعب
مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال ٥

يا بابي شبه النبي ليس بشبه لعلي وعلي يفترضا حكا

انشدني ابو البركات ياسين بن ابراهيم بن احمد اللخمي
المقدسي بالثغر قال واخبرنا ابو الحسين يحيى بن ابي الغيث
المقدسي حدثنا ابو الفتح نصر بن ابراهيم النابلسي املاء
بالقدس قال ياسين وقد رايت انا نصرا وسمعت عليه كثيرا قال قرات
على ابي سعيد عبد الكريم بن علي القزويني عن محمد بن احمد بن القسم المقرئ
اخبرنا ابو القسم عمر بن المومل الطرسوسي حدثنا
ابراهيم بن حفص الحلبي حدثنا حاجب بن سليمان المنبجي حدثنا
خالد بن عمرو حدثنا الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن سالم
عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يحمل هذا العلم من كل
خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتاويل
الجاهلين ٥ قال ياسين ومما انشدنا ابو الفتح نصر بن ابراهيم النابلسي
ببيت المقدس وانشدنا